

الرقم التسلسلي: 2026/.....

رقم التسجيل: 25064094951

رقم التسجيل: 25075102092

**دور الإعلام المدرسي في الحد من التسرب
المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة
نظر مستشاري التوجيه والارشاد
- دراسة ميدانية بمدينة بوسعادة -**

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في:

شعبة: علوم التربية تخصص: ارشاد وتوجيه

اشراف الدكتور:

- عزوز كتفي

من إعداد الطلبة:

- زوليخة بن اعمر

- لبنى ابراهيمي

أعضاء لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	أ.د بورنان سامية.
مشرفا ومقررا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	أ.د كتفي عزوز.
مناقشا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	أ.د فنيش حنان.

السنة الجامعية: 2025-2026م.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

الحمد لله القائل : "لئن شكرتم لأزيدنكم"

وقول نبيه صلى الله عليه وسلم : " من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

نحمد الله تعالى و نشكره فهو الذي أمدنا بالعقل و الجهد ووفقنا لإتمام هذا
العمل المتواضع

و اعترافا بالجميل نتقدم بالشكر الجزيل و التقدير لأستاذنا الكريم الذي مد لنا
يد المساعدة والعون طيلة تحضير هذا العمل الدكتور "كتفي عزوز"

كما نتقدم بخالص الشكر إلى أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية و الأطفونيا

الذين لم يخلوا علينا بنصائحهم و توجيهاتهم القيمة

ونتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم في مساعدتنا من قريب أو بعيد في
إنجاز هذه الدراسة.

إِهْدَاء

إلى من جعل الله رضاهما من رضاه إلى الوالدين الكريمين أبي
الذي ارتشفته من بحر صبره ، وكان سندا لي في تعليمي ، وأراد
أن أكون أحسن الناس ... رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه.
إلى أمي التي جعل الله الجنة تحت أقدامها، وكانت بمثابة توأم
روحي ولا زالت دعواتها ترافقني... رحمها الله وأسكنها فسيح جنانه.
إلى كل من أحبني في الله وتمنى لي النجاح في مشواري الدراسي
إلى كل المعلمين والأساتذة الذين تركوا بصمة في حياتي.
إلى كل مجتهد، مثابر ، صابر حامل لمشعل العلم أهدي ثمار نجاحي
هذا .

إهداء

إلى من قال فيهما الرحمن "ووصفنا الإنسان بوالديه حسناً" إلى النبع الفياض بالحنان إلى التي تُرف الدمع
لنجاحي وتألّمت لبعدي، إلى من دعواتها لا تفارقني أبداً، إلى الوردة الجميلة بين كل الزهور، يا أمي
أهدي ثمرة جهدي "اليك يا النبع الصافي

إلى النور الذي أثار لي درب الحياة، إلى الذي علمني أن الحياة تحد
وصمود فكان قنوتي، إلى القلب الصافي والصدر الرحب "أبي" أهدي ثمرة جهدي

إلى زوجي العزيز حمزة رزقي و فلذات كهدي أولادي: يوسف، آدم، أيوب.
إلى والد زوجي وأمه و عسات و أعمام أولادي وزوجاتهم. و أولادهم
إلى أخي عادل إبراهيمي قرّة عيني و سفدي.
إلى أختي أميرة التي كانت عوناً لي في مشواري الدراسي
إلى إخوتي محمود، هديل و الكتكوة سلسبيل.
إلى أخي الأكبر أسامة، زوجته عائشة و أولاده: صالح، إيد و الكتكوة أبة.

إلى جميع أخواالي و خالاتي و جميع أعمامي و عماتي.
إلى من ساهما معي في عملي هذا: سميرة مكرّك إبراهيم و قاسمي الحسيني عبد القادر
إلى التي قاسمتني عناء هذا البحث صديقتي العزيزة زولبخة بن اعمر
إلى أعز صديقتاتي : فاطمة ، زولبخة ، زينب ، علياء ، ابتسام ، أريجحة ، الزهرة ، عفاف ، أحلام ، روفيدة
، خلود، فضيلة ، إيمان ، سهام و نسبية .

إلى من ذكرهم قلبي ولم يكتبهم قلّمي الى طل من عرفتهم خلال دراستي الجامعية .
إلى طلبة ومطالبات دفعة 2026/2025 علم النفس و علم التربية .

الطالبة : إبراهيمي لبنى



فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

- شكر وعرفان.
- إهداء.
- فهرس الموضوعات.
- فهرس الجداول.
- ملخص الدراسة.
- مقدمة. أ-ج

الفصل الأول: الخلفية النظرية والدراسات السابقة.

1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها. 5
2. أهمية الدراسة. 7
3. أسباب اختيار موضوع الدراسة. 8
4. أهداف الدراسة. 8
5. تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة إجرائيا. 9
6. الدراسات السابقة. 9
7. فرضيات الدراسة. 18

الفصل الثاني: الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة.

1. الإعلام المدرسي. 20
- تمهيد. 20
- 1.1. تعريف الإعلام المدرسي. 20
- 2.1. أهداف الإعلام المدرسي. 20
- 3.1. العناصر المكونة للإعلام المدرسي. 24
- 4.1. أنواع الإعلام المدرسي. 27

29.....	5.1. وسائل الإعلام المدرسي.
32.....	- خلاصة.
	2. التسرب المدرسي.
33.....	- تمهيد.
33.....	1.2. تعريف التسرب المدرسي.
34.....	2.2. أسباب التسرب المدرسي.
43.....	3.2. أنواع التسرب المدرسي.
43.....	4.2. مظاهر وأشكال التسرب المدرسي.
45.....	- خلاصة.

الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية للدراسة.

	- تمهيد.
53.....	1. الدراسة الاستطلاعية.
54.....	2. الدراسة الأساسية.
55.....	3. منهج الدراسة.
55.....	4. عينة الدراسة وكيفية اختيارها.
60.....	5. حدود الدراسة.
61.....	6. أداة الدراسة.
63.....	7. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.
64.....	- خلاصة.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة.

66.....	1. عرض ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية الأولى.
67.....	2. عرض ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية.

69.....	3. عرض ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثالثة.
71.....	4. عرض ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية الرابعة.
72.....	5. عرض ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية الخامسة.
74.....	6. عرض ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية العامة.
76.....	7. مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة.
78.....	8. نتائج الدراسة.
79.....	9. مقترحات الدراسة.
81.....	- خاتمة.
83.....	- قائمة المراجع.
87.....	- الملاحق.

فهرس الجداول:

الوصف	الصفحة
جدول رقم 01: توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس	55
جدول رقم 02: توزيع افراد العينة حسب المؤهل	57
جدول رقم 03: توزيع افراد العينة حسب الأقدمية	58
جدول رقم 04: يوضح محاور أداة الدراسة	59
جدول رقم 05: يوضح قيمة الفا كرونباخ	61
جدول رقم 06: يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للفرضية 01.	63
جدول رقم 07: يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للفرضية 02.	66
جدول رقم 08: يوضح الفروق بين افراد العينة لمتغير الجنس.	67
جدول رقم 09: يوضح الفروق بين افراد العينة لمتغير المؤهل العلمي.	69
جدول رقم 10: يوضح الفروق بين افراد العينة لمتغير الاقدمية.	72
جدول رقم 11: يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للفرضية العامة.	74

فهرس الاشكال:

الوصف	الصفحة
شكل رقم 01: توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس	55
شكل رقم 02: توزيع افراد العينة حسب المؤهل	57
شكل رقم 03: توزيع افراد العينة حسب الأقدمية	58

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن دور الإعلام المدرسي في الحد من التسرب المدرسي لدى تلاميذ المتوسط من وجهة نظر مستشاري التوجيه و الارشاد المدرسي، استندت الدراسة إلى آراء (63) مستشارا و مستشارة من أصل (70) ، وتم استخدام المنهج الوصفي، وأداه استبيان مكونة من (33) فقرة توزعت على محورين هما: المحور الأول بعنوان دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي في رصد عوامل التسرب المدرسي، والمحور الثاني بعنوان دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي في توعية التلاميذ حول مخاطر التسرب المدرسي، وتم التأكد من الخصائص السيكمترية للأداة من صدق وثبات، وللوصول إلى إجابات عن تساؤلات الدراسة تم الاعتماد على الأساليب الاحصائية التالية: ألفا كرونباخ ، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار

.t. Test, ANOVA

أظهرت النتائج أن للإعلام المدرسي دورا فعالا في الحد من التسرب المدرسي ويمكن تلخيص نتائج هذه الدراسة فيما يلي :

1- لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي دورا فعالا وكبيرا في رصد عوامل التسرب المدرسي من خلال متابعته المستمرة للتلميذ وقدرته على اكتشاف المشكلات الدراسية والنفسية والاجتماعية التي قد تؤدي إلى الانقطاع عن الدراسة.

2- أن الإعلام المدرسي يسهم بدرجة معتبرة في توعية التلاميذ بمخاطر التسرب المدرسي، وذلك عبر الأنشطة التحسيسية والتوجيهية التي تعمل على تعزيز وعي التلاميذ بأهمية مواصلة الدراسة.

3- أن هناك اتفاقا واضحا بين أفراد العينة حول أهمية الإعلام المدرسي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي.

4- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس.

5- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وهو ما يشير إلى أن الوعي بأهمية الإعلام المدرسي لا يرتبط بمستوى أكاديمي معين، وإنما يعد وعياً مهنياً مشتركاً.

6- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تعزى لمتغير الأقدمية. وفي الأخير أكدت النتائج العامة للدراسة أن الإعلام المدرسي يمثل آلية تربوية فعالة يمكن الاعتماد عليها في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط من خلال دوره التوعوي والإرشادي داخل المؤسسة التعليمية.

الكلمات المفتاحية: الإعلام المدرسي - التسرب المدرسي - التعليم المتوسط - مستشار التوجيه.

ABSTRACT :

The current study aims to uncover the role of school media in reducing school dropout among middle school students from the perspective of guidance and counseling counselors. The study was based on the opinions of (63) counselors out of a total of (70). The descriptive exploratory approach was used, along with a questionnaire consisting of (33) items distributed across two axes: the first axis titled "The role of the guidance and counseling counselor in monitoring the factors of school dropout," and the second axis titled "The role of the guidance and counseling counselor in raising students' awareness of the dangers of school dropout." The psychometric properties of the tool (validity and reliability) were verified. To answer the study's questions, the following statistical methods were used: Cronbach's alpha, arithmetic means, standard deviations, t-test, and ANOVA.

The results showed that school media plays a significant role in reducing school dropout. The findings of this study can be summarized as follows:

1. The guidance and counseling counselor has an effective and significant role in monitoring school dropout factors through continuous follow-up of the student and the ability to detect academic, psychological, and social problems that may lead to dropping out of school.

2. School media contributes significantly to raising students' awareness of the dangers of school dropout through awareness and guidance activities that enhance students' understanding of the importance of continuing their education.
3. There is clear agreement among the sample members regarding the importance of school media in reducing the phenomenon of school dropout.
4. There are no statistically significant differences among the sample members attributed to the gender variable.
5. There are no statistically significant differences among the sample members attributed to the educational qualification variable, indicating that awareness of the importance of school media is not linked to a specific academic level but rather represents a shared professional awareness.
6. There are no statistically significant differences among the sample members attributed to the seniority variable.

Finally, the overall results of the study confirmed that school media represents an effective educational mechanism that can be relied upon to reduce the phenomenon of school dropout among middle school students through its awareness and guidance role within the educational institution.

Keywords: School media - School dropout - Middle school - Guidance counselor.

مقدمة

مقدمة:

يشهد قطاع التربية والتعليم في العصر الحديث تحولات عميقة ومتسارعة نتيجة التقدم العلمي والتكنولوجي، مما أفرز تحديات جديدة تستدعي تطوير مختلف آليات العمل التربوي بما يحقق جودة التعليم، ويضمن استمرارية المتعلمين داخل المنظومة التربوية، ومن أبرز هذه التحديات ظاهرة التسرب المدرسي التي تعد من أخطر المشكلات التربوية والاجتماعية، لما لها من آثار سلبية على الفرد والمجتمع، حيث تؤدي إلى ضياع الطاقات البشرية، وتفاقم مشكلات البطالة والانحراف، وتعيق تحقيق التنمية الشاملة.

وفي هذا السياق، برز الإعلام المدرسي كأحد الأساليب التربوية الحديثة التي تسهم في دعم العملية التعليمية والتربوية، من خلال ما يوفره من أنشطة تفاعلية وتواصلية داخل الوسط المدرسي، كالمجلات الحائطية، والإذاعة المدرسية، والنوادي الثقافية، وغيرها من الوسائل التي تعزز اندماج التلميذ في الحياة المدرسية وتنمي لديه روح الانتماء وتزيد من دافعيته نحو التعلم، كما يعد الإعلام المدرسي أداة فعالة في توعية التلاميذ بمخاطر التسرب المدرسي وتوجيههم في الدراسة.

ومن جهة أخرى، يلعب مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دورا محوريا في مرافقة التلميذ نفسيا وتربويا، حيث يسهم في تشخيص مشكلاتهم وتقديم الدعم اللازم لهم، وتوجيههم نحو الاختيارات الدراسية المناسبة، كما يعمل على استثمار الإعلام المدرسي كوسيلة إرشادية تساهم في الحد من ظاهرة التسرب من خلال البرامج التوعوية والإرشادية التي تستهدف التلاميذ وأولياءهم.

وانطلاقا من أهمية هذا الموضوع، تسعى هذه الدراسة إلى إبراز دور الإعلام المدرسي في الحد من التسرب المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط من خلال توضيح

دور مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي باعتبارهم الفاعلين الأساسيين في هذا المجال، كما تهدف إلى الكشف عن درجة فعالية الأنشطة الإعلامية المدرسية في تعزيز بقاء التلاميذ داخل المدرسة، واقتراح سبل تطويرها بما يتماشى مع متطلبات المرحلة الراهنة، وعليه تندرج هذه الدراسة ضمن الجهود الرامية إلى تحسين جودة التعليم والحد من الظواهر السلبية التي تعيقه من خلال التركيز على تفعيل الإعلام المدرسي كآلية تربوية، إرشادية، فعالة، تسهم في بناء جيل واع ومندمج في مجتمعه المدرسي والاجتماعي.

وقد تم تقسيم هذه الدراسة إلى أربع فصول: تضمن الفصل الأول الخلفية النظرية والدراسات السابقة، واحتوى على الإشكالية وتساؤلاتها، وأهمية الدراسة وأهدافها، بالإضافة إلى تحديد المفاهيم إجرائيا والدراسات السابقة والفرضيات.

أما الفصل الثاني: فتمثل في الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة، تناولنا فيه أولا الإعلام المدرسي، وقد اشتمل على تعريف الإعلام المدرسي، أهداف الإعلام المدرسي، العناصر المكونة للإعلام المدرسي وأنواع الإعلام المدرسي ثم وسائل الإعلام المدرسي.

ثم تطرقنا ثانيا إلى التسرب المدرسي، وذلك من خلال تعريف التسرب المدرسي، أسباب التسرب المدرسي، أنواع التسرب المدرسي وأخيرا أشكال ومظاهر التسرب المدرسي.

أما الجانب الميداني فقد جاء بعنوان الدراسة التطبيقية واحتوى على فصلين هما الفصل الثالث وتناول الإجراءات الميدانية للدراسة، بما فيها الدراسة الاستطلاعية، والدراسة الأساسية، ومنهج الدراسة، بالإضافة إلى العينة وحدود الدراسة وأدائها، والأساليب الإحصائية المستخدمة فيها.

أما الفصل الرابع فتمثل في عرض ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات،
بالإضافة إلى المقترحات وخاتمة الدراسة.

الفصل الأول: الخلفية النظرية

والدراسات السابقة.

1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.
2. أهمية الدراسة.
3. أسباب اختيار موضوع الدراسة.
4. أهداف الدراسة.
5. تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة إجرائيا.
6. الدراسات السابقة.
7. فرضيات الدراسة.

1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

يمر العالم في الآونة الأخيرة بتغيرات وتطورات سريعة في مجال الاتصال والإعلام، حيث يعتبر هذا الأخير من بين أهم الركائز التي تقوم عليها المجتمعات الحديثة، إذ تقع عليه مسؤولية تربية اتجاه المجتمع بكل شرائحه المختلفة في التوجيه والتربية والتنشئة والاهتمام بكل ما يهم المجتمع في عرض مشاكلهم، وتبني آرائهم ومقترحاتهم، فهو أحد الدعائم الاستراتيجية لبناء مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية والحضارية لكل المجتمعات، حيث أصبحت العمليات الإعلامية في عصرنا الراهن عنصرا أساسيا من عناصر تشكيل قيم الأفراد ومفاهيمهم وأنماط سلوكياتهم، وأساليب حياتهم، باعتباره المجال الواسع لتبادل الآراء والوقائع بين أفراد المجتمع (حدادي وغيبور، 2017، ص.8)

وفي هذا السياق، نجد المدرسة باعتبارها مؤسسة تربية تعمل على مواكبة هذا التطور بإدخال العملية الإعلامية ضمن النشاطات التربوية الأساسية لبلوغ أهدافها وغاياتها المنشودة، والمتمثلة في تكوين فرد مندمج مع مجتمعه المدرسي والاجتماعي وفق قيمه وقوانينه ومتفتح على العالم، فمهمتها الأولى هي تنشئة وإعداد جيل المستقبل، إلا أن واقع المدرسة الجزائرية لا يخلو من المشكلات التربوية كغيرها من الدول الأخرى، ومن بين المشكلات التربوية نجد مشكلة التسرب المدرسي والتي تعد من أبرز التحديات التي تواجه المنظومة التربوية، خاصة في مرحلة التعليم المتوسط، حيث تتداخل فيها عوامل نفسية واجتماعية وتربوية تؤثر بشكل مباشر على استمرارية التلميذ في الدراسة، وهي من أخطر المشكلات التي تعرقل مستقبل الأجيال والمجتمع، وللتسرب المدرسي جوانب سلبية عديدة، بعضها يخص الفرد وهو ضياع فرصة التعليم والتطور والنجاح في الحياة الاجتماعية،

وبعضها يخص المجتمع وهو ضياع الطاقات البشرية، وتفاقم مشكلات البطالة والانحراف وعدم تحقيق التنمية الشاملة.

ومن هنا يبرز دور الإعلام المدرسي كمهمة من مهمات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي وكوسيلة تربوية يمكن استثمارها في توعية التلاميذ وتعزيز دافعيتهم نحو التعلم، وتقوية ارتباطهم بالمحيط الدراسي، وبالتالي الوصول إلى تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والتربوي.

انطلاقاً مما تم تقديمه، جاءت صياغة التساؤل العام للدراسة على النحو الآتي:

- هل للإعلام المدرسي دور في الحد من التسرب المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط؟ ويندرج ضمن ذلك التساؤلات الفرعية التالية:
- ما درجة مساهمة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في رصد عوامل التسرب المدرسي؟
- هل للإعلام المدرسي دور في توعية التلاميذ حول مخاطر التسرب المدرسي؟
- هل توجد فروق بين أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق بين أفراد العينة تعزى للمؤهل العلمي؟
- هل توجد فروق بين أفراد العينة تعزى للأقدمية؟

2- أهمية الدراسة:

تكتسي هذه الدراسة أهميتها من كون أن ظاهرة التسرب المدرسي أصبحت الشغل الشاغل للقائمين على المنظومة التربوية وللحد من التسرب المدرسي ومكافحة ظواهر الإدمان والمخدرات، يمكن تلخيص أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

1- لفت نظر المسؤولين على المنظومة التربوية إلى أهمية الإعلام المدرسي ضمن الوسط التربوي.

2- تفعيل دور الإعلام المدرسي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي، وإعطائه الوقت والجهد الكافيين لما له من أهمية في تكيف المتعلمين داخل الوسط المدرسي.

3- ضرورة تعميم الخدمات الإرشادية في جميع المستويات، خاصة في المدارس الابتدائية، لما لها من أهمية في اكتشاف المشكلات السلوكية والتربوية لتشخيصها ومعالجتها قبل تفاقمها.

4- اعتبار الإعلام المدرسي من العناصر المؤثرة في العملية التربوية التي هي عبارة عن استثمار في رأس المال البشري، وذلك من خلال إعداد الأجيال وتكوينها حسب متطلبات العولمة.

5- زيادة الخبرة لدى المستشارين التربويين ورفع كفاءاتهم المهنية وتطوير مهاراتهم الأدائية من أجل النجاح في مهمتهم التربوية.

3- أسباب اختيار موضوع الدراسة:

مما لا ريب فيه أن كل دراسة علمية تخضع لأسباب عدة، ومن جملة الأسباب التي دفعتنا لاختيار موضوع الدراسة الحالية، نذكر ما يلي:

1. الانتشار الواسع لظاهرة التسرب المدرسي، ومحاولة التوصل لبعض الحلول للتخفيف منها.

2. إبراز أهمية الإعلام المدرسي وتأثيره في الوقاية من ظاهرة التسرب المدرسي.

3. محاولة الوصول بالمتعلمين إلى التوافق النفسي والتربوي، والتكيف مع المحيط المدرسي من خلال دور مستشار التوجيه المدرسي.

4- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف يمكن تلخيصها فيما يلي:

1. تسليط الضوء والكشف عن واقع الإعلام المدرسي، ومدى فعاليته وانعكاساته للحد من التسرب المدرسي.

2. إبراز أهمية الأنشطة الإعلامية داخل المؤسسة التربوية.

3. توضيح دور مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي في تفعيل الإعلام المدرسي.

4. التعرف على العوامل التي أدت إلى تسرب التلاميذ المتمدرسين في المرحلة المتوسطة.

5. البحث عن العوامل المدرسية وعلاقتها بالتسرب المدرسي والمتمثلة في (الجو المدرسي، المقررات الدراسية، الإدارة المدرسية، علاقة الأسرة بالمدرسة وأسلوب معاملة المعلمين للراسبين).

5- تحديد المفاهيم إجرائيا:

1.5. التعريف الإجرائي للإعلام المدرسي:

هو عملية تربوية تقوم على مساعدة التلميذ للتعرف على كل ما يخص مساره الدراسي، وذلك عن طريق تزويده بمعلومات كافية وتوعيته حول مختلف المخاطر والمشكلات التربوية التي قد يقع فيها التلميذ، وذلك عن طريق السندات الإعلامية (كالمطويات والكتيبات) والمحاضرات والحوارات التي يجريها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي مع التلاميذ.

2.5. التعريف الإجرائي للتسرب المدرسي:

هو انقطاع المتعلم عن دراسته قبل استكمال المرحلة التي يدرس فيها، ويكون هذا الانقطاع مرتبط بسبب معين، فقد يكون نفسي أو تربوي أو اجتماعي.

6- الدراسات السابقة:

1.6. الدراسات السابقة المتعلقة بمتغير الإعلام المدرسي:

1.1.6. دراسة (معمر، 2007): بعنوان الإعلام المدرسي وعلاقته بالنجاح المدرسي، وقد اعتمدت المنهج الوصفي، وطُبِّقَت على عينة قدرها 74 تلميذ من أصل 174 تلميذاً وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- الإعلام المدرسي يقدم خدمات توجيهية للتلاميذ مبنية على معايير وأسس علمية.

- الإعلام المدرسي يقدّم معلومات تساعد في اختيار الشُّعب الدراسية.

- الإعلام المدرسي عملية لها الأثر البالغ على التلاميذ، وعموماً تجلّى عن الرضا في التخصص الذي هم فيه وهي النتيجة التي تتفق مع دراستنا فتأثر التلاميذ بالحصول الإعلامية التي تساعد في الاختيار الصحيح، وبالتالي الوصول إلى الرضا النفسي يساهم بدرجة كبيرة في الحدّ من التسرّب المدرسي.

2.1.6.دراسة (بورحلي،2010): بعنوان الإعلام المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، وقد اعتمدت على المنهج الوصفي، وطُبِّقَت على عينة قدرها 70 تلميذ من أصل 350 تلميذاً وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- الإعلام المدرسي يقدم معلومات تساهم في الاختيار الصحيح للجذع الدراسي.
 - الإعلام المدرسي يعمل على تكيف التلاميذ مع الأوضاع الدراسية المحيطة وبالتالي تكيفهم مع الجذع الدراسي ومواده الأساسية.
 - الإعلام المدرسي يزيد من دافعية الإنجاز الدراسي لدى التلاميذ.
 - الإعلام المدرسي يساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ.
- من خلال نتائج هذه الدراسة نلاحظ بأن الإعلام المدرسي يساهم في الاختيار الصحيح للجذع الدراسي وبالتالي الوصول إلى التكيف المدرسي الذي بدوره يزيد من دافعية التلاميذ للإنجاز فالنتيجة حتماً تكون رفع مستوى التحصيل لدى هؤلاء التلاميذ وبالتالي نكون قد حافظنا على استقرار المسار الدراسي لهؤلاء التلاميذ وقلّلنا من الأسباب المؤدية للتسرّب المدرسي.

3.1.6. دراسة (حدادي، 2017): بعنوان دور الإعلام المدرسي في تحسين الخدمات الإرشادية، وقد اعتمدت على المنهج الوصفي، وطُبِّقت على عينة قدرها 20 مستشار وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- الحصص الإعلامية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي تساهم في تحسين الخدمات الإرشادية.

- الوسائل والطرق المستخدمة في الإعلام المدرسي لها فعالية في إيصال المادة الإعلامية.

- يلعب المؤهل الذي يمتلكه مستشار التوجيه والإرشاد دور في تحسين المهام والخدمات التي يقدمها.

- تلعب كل من الكفاءات الأكاديمية والشخصية لمستشار التوجيه دوراً في تسيير العملية الإرشادية والتحكّم فيها.

من خلال النتيجة الأخيرة لهذه الدراسة نستنتج بأن المؤهل والكفاءات سواء الأكاديمية أو الشخصية التي يمتلكها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لها دور في تحسين العملية الإرشادية، وبالتالي التحكّم في بعض المشكلات السلوكية والدراسية مثل التسرب المدرسي، وهو ما تمّت الاستفادة منه في الدراسة الحالية.

2.6. الدراسات السابقة المتعلقة بمتغير التسرب المدرسي:

1.2.6. دراسة (بن عيسى، 2016): بعنوان عمالة الأطفال وعلاقتها بالتسرب المدرسي، وقد اعتمدت المنهج الوصفي، وطُبِّقت على عينة قدرها 122 طفلاً تتراوح أعمارهم بين (8 - 16 سنة) ولم يُسترجع منها سوى 90 استمارة، وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- تصريح المبحوثين بأن المهن كثيرة ومتوفرة في سوق العمل ومتنوعة وتتناسب مع قدراتهم الجسدية والعقلية وأنه بإمكانهم ممارستها ومزاومتها، وهو الأمر الذي أتاح لهم إمكانية وسهولة الحصول على مهنة.

- تبين أن مساعدة الأطفال لأبائهم في العمل ساهم في خروج الطفل وترك المدرسة.

- أن تغيب الأطفال عن المدرسة يكون سبباً في توجيههم نحو العمل لملء الفراغ وتلبية بعض الاحتياجات الخاصة بهم.

- أن المناخ المدرسي السيئ والمعاملة السيئة أو الغير بيداغوجية التي يتلقاها التلميذ في المدرسة، وصعوبة فهم واستيعاب الدروس وعدم المتابعة الوالدية، تؤدي بالطفل لهجر المدرسة والتوجه نحو سوق العمل.

تعتبر النتيجة الأخيرة من نتائج هذه الدراسة دافعاً وسبباً من أسباب اختيارنا لموضوع الدراسة وذلك بهدف تغيير هذا المناخ المدرسي السيئ من خلال خدمات مستشار التوجيه المدرسي وبالخصوص خدمة الإعلام المدرسي.

2.2.6. دراسة (خنين، 2018): بعنوان الإدارة المدرسية والتسرب المدرسي، وقد اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، وطُبقت على عينة قدرها 50 فرداً من الطاقم الإداري (مديري ومستشاري التربية ومستشاري التوجيه لبعض المتوسطات والثانويات)، وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- كلما كانت الإدارة المدرسية ديمقراطية كلما نقص التسرب المدرسي.

- كلما كانت الإدارة المدرسية تسلطية كلما زاد التسرب المدرسي.

من خلال نتائج هذه الدراسة نستنتج بأن الإدارة المدرسية لها دور في تكيف المتعلم واستقراره كما لها تأثير على تسربه وهروبه من المدرسة وهو ما ساعدنا في اختيار بنود أداة القياس للدراسة الحالية.

3.2.6. دراسة(العلمي، 2022): بعنوان التسرب المدرسي عند المراهقين أسبابه وطرق علاجه، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، وطُبِّقت على عينة قدرها 60 تلميذاً من بين 120 تلميذاً من مستوى الثانية متوسط، وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن مشكلة التسرب المدرسي هي إحدى أخطر المعضلات التي تواجه المجتمعات بصفة عامة، والأنظمة التربوية بصفة خاصة.

- أن العامل الأساسي الذي يلعب دوراً في انتشار هذه الآفة هو النظام التعليمي واهتمام المدرسة (المعلم والإدارة).

من خلال نتائج هذه الدراسة نستنتج بأن للإعلام المدرسي دور كبير في توعية مختلف الأطراف المسببة لهذه المشكلة المدرسية من أسرة وإدارة مدرسية ومعلمين وذلك من خلال الخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.

3.6. الدراسات السابقة المتعلقة بالمتغيرين معاً:

1.3.6. دراسة(مطاعي، 2018): بعنوان الخدمات الإرشادية ودورها في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، وطُبِّقت على عينة قدرها 120 تلميذاً من مستوى السنة الأولى والثانية ثانوي وقد استرجع منها 116 استمارة، وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن للخدمات الإعلامية دور في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من الناحية الاجتماعية.

- أن للخدمات التوجيهية دور في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من الناحية النفسية.
 - أن للخدمات الإرشادية التربوية دور في الحد من التسرب المدرسي من الناحية التربوية.
- من خلال نتائج هذه الدراسة نلاحظ بأن النتيجة الأولى مرتبطة بالدراسة الحالية وهو أن للخدمات الإعلامية دور في الحد من التسرب المدرسي.

2.3.6. دراسة (ديقش وبلخيري، 2022): بعنوان دور مستشار التوجيه في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي، واعتمدت المنهج الوصفي، وطُبِّقت على عينة قدرها 120 تلميذًا، وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- للخدمات الإرشادية دور إيجابي في خفض من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

- لا تختلف الخدمات في خفض من ظاهرة التسرب المدرسي باختلاف الجنس.
- تختلف الخدمات الإرشادية في خفض من ظاهرة التسرب المدرسي باختلاف التخصص (علمي - أدبي).

من خلال نتائج هذه الدراسة نجد بأن للخدمات الإرشادية دور إيجابي في خفض من ظاهرة التسرب وكذا نعلم بأن الخدمات الإرشادية تحوي الخدمات الإعلامية وهو ما يتفق مع دراستنا الحالية.

3.3.6. دراسة (بن ساعد، 2024): بعنوان دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي، واعتمدت على المنهج الوصفي الاستكشافي، وطُبِّقت على عينة قدرها 50 مستشارًا من الجنسين، وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يقوم بدور فعال في الحد من التسرب خلال الاستماع وحل المشكلات التي تواجههم.
- المستشار يقوم بدوره التوعوي على أكمل وجه من خلال توعية التلاميذ وأولياءهم بمخاطر التسرب المدرسي.
- الدراسة كشفت عن الدور الإعلامي الذي يقوم به مستشار التوجيه المدرسي لتقليل ومنع تفشي التسرب المدرسي داخل المؤسسة التربوية، من خلال الحصص الإعلامية مع التلاميذ وأولياءهم.
- الدور الإرشادي والمقابلات الإرشادية التي يقوم بها المستشار لها دور فعال في التقليل من انتشار هذه الظاهرة.
- من خلال نتائج هذه الدراسة نلاحظ بأنها تتفق وبنسبة كبيرة مع دراستنا باعتبار نتائجها مرتبطة أكثر بالدور الإعلامي الذي يقوم به مستشار التوجيه المدرسي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي وهو ما دفعنا للاستعانة بأداة القياس المستعملة في هذه الدراسة.

4.6. التعليق على الدراسات السابقة:

1.4.6. التعليق على الدراسات السابقة المتعلقة بمتغير الإعلام المدرسي:

- من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بمتغير الإعلام المدرسي ومقارنة نتائجها توصلنا إلى مجموعة من الملاحظات أبرزها ما يلي:
- أن للإعلام المدرسي دور فعال في رضا المتعلم عن التخصص الذي يدرس فيه وبالتالي رفع مستوى التحصيل لديه.

- أن الإعلام المدرسي يسهل تكيف التلاميذ مع الأوضاع الدراسية المحيطة وبالتالي الحد من التسرب المدرسي.
- يلعب المؤهل الذي يمتلكه مستشار التوجيه المدرسي دور فعال في تحسين مهامه وخدماته.
- من هنا يمكن القول بأن اختيارنا لمتغير الإعلام المدرسي كخدمة خاصة من خدمات مستشار التوجيه المدرسي لم يكن اختيارًا عشوائيًا بل كان مبنياً على نتائج هذه الدراسات وعلى أثره البالغ فيها.

2.4.6. التعليق على الدراسات السابقة المتعلقة بمتغير التسرب المدرسي:

- من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بمتغير التسرب المدرسي ومقارنة نتائج الدراسات السابقة المتعلقة بهذا المتغير توصلنا إلى ما يلي:
- ركزت معظم الدراسات اهتمامها على الأسباب المؤدية للتسرب المدرسي وهي (عمالة الأطفال، المحيط المدرسي السيء، الإدارة التسلطية).
 - أن مشكلة التسرب المدرسي هي إحدى أخطر المعضلات التي تواجه المجتمعات بصفة عامة والأنظمة التربوية بصفة خاصة.
 - من هنا يمكن القول بأن مشكلة التسرب المدرسي من أخطر المشكلات التي تهدد مستقبل أبنائنا ومحاولة التقليل من أسبابها يعتبر حلاً للحد منها وذلك من خلال تفعيل الإعلام المدرسي.

3.4.6. التعليق على الدراسات السابقة المتعلقة بالمتغيرين معًا:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بالمتغيرين معًا وهي دراسة (مطاعي، 2018) ودراسة (ديقش وبلخيري، 2022) ودراسة (بن ساعد، 2024) ومقارنة نتائجها توصلنا إلى ما يلي:

- أن للخدمات الإعلامية دور في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي.
- الكشف عن الدور الإعلامي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي للتقليل ولمنع نقشي التسرب المدرسي داخل المؤسسات التربوية.
- تناولت هذه الدراسات دور مستشار التوجيه المدرسي بصفة عامة بينما تناولت دراستنا الحالية دور الإعلام المدرسي بصفة خاصة باعتباره مهمة أساسية من مهمات مستشار التوجيه المدرسي، وقد تم الاعتماد على أداة القياس المستعملة في دراسة (ديقش وبلخيري) ودراسة (بن ساعد) لملائمتها لموضوع الدراسة الحالية، ففي دراسة (ديقش وبلخيري) كانت استمارة الاستبيان موجهة للتلاميذ بينما في دراسة (بن ساعد) وجهت استمارة الاستبيان نحو مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي وهي نفس وجهة استمارة الاستبيان في الدراسة الحالية.

5.6. الفائدة من الدراسات السابقة:

من خلال ما تم عرضه في الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية فقد تحصلنا على جملة من الفوائد القيمة نذكر منها ما يلي:

- ساعدتنا في إثراء الجانب النظري المتعلق بموضوع الدراسة الحالية.

- ساعدتنا في اشتقاق أداة الدراسة وهي عبارة عن استبيان مشكل من 33 عبارة مقسمة على محورين موجهة نحو مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي.
- كما ساعدتنا في تطبيق المنهج المستخدم في الدراسة.
- ساعدتنا أيضا في مناقشة نتائج الدراسة الميدانية لهذا الموضوع.

7- فرضيات الدراسة:

تم استسقاء فرضيات الدراسة من الواقع التربوي ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وهي كالآتي:

- الفرضية العامة:

للإعلام المدرسي دور في الحد من التسرب المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط.

- الفرضيات الجزئية:

- _ يساهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بدرجة كبيرة في رصد عوامل التسرب المدرسي.
- _ للإعلام المدرسي دور في توعية التلاميذ حول مخاطر التسرب المدرسي.
- _ توجد فروق بين أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس.
- _ توجد فروق بين أفراد العينة تعزى للمؤهل العلمي.
- _ توجد فروق بين أفراد العينة تعزى للأقدمية.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة

1. الإعلام المدرسي:

- تمهيد
- 1.1. تعريف الإعلام المدرسي
- 2.1. أهداف الإعلام المدرسي
- 3.1. العناصر المكونة للإعلام المدرسي
- 4.1. أنواع الإعلام المدرسي
- 5.1. وسائل الإعلام المدرسي
- خلاصة

2. التسرب المدرسي:

- تمهيد
- 1.2. تعريف التسرب المدرسي
- 2.2. أسباب التسرب المدرسي
- 3.2. أنواع التسرب المدرسي
- 4.2. مظاهر وأشكال التسرب المدرسي
- خلاصة

تمهيد:

يعتبر الإعلام المدرسي وسيلة أساسية وفعالة تعمل على تزويد المتعلمين بمعلومات كافية وواضحة عن مختلف الشعب والتخصصات والدراسات المتوفرة، وكيفية الالتحاق بها حتى يكتسب المتعلم الاتجاه الصحيح الذي يوصله إلى اختيار ما يناسبه من الدراسة واتخاذ قراراته لبناء مشروعه الدراسي وبالتالي الوصول إلى التكيف المدرسي وتحقيق التوافق النفسي والتربوي.

ونظراً لأهمية الإعلام المدرسي في الوسط التربوي، فقد تطرقنا في هذا الفصل إلى مفهوم الإعلام المدرسي وأهدافه والعناصر المكونة له بالإضافة إلى أنواع الإعلام المدرسي ووسائله.

1.1. تعريف الإعلام المدرسي:

1.1.1. الإعلام:

أ- لغة:

كلمة الإعلام مشتقة لغة من (أعلم)، فنقول أعلم فلاناً الخبر وأعلمه به أي أخبره به، والإعلام، الإخبار أو الاطلاع عليه يقال أعلمه بالخبر أي أطلعه عليه.

ب- اصطلاحاً:

هو اطلاع الجمهور بإيصال المعلومات إليهم عن طريق وسائل متخصصة تنقل كل ما يتصل بهم من أخبار ومعلومات تهمهم وذلك بهدف توعية الناس وتعريفهم وخدمتهم بأمور الحياة.

ويعرف الإعلام بأنه تزويد الجماهير بأكبر قدر ممكن من المعلومات الصحيحة أو الحقائق الواضحة أو الأخبار الصحيحة التي تساعد على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات بحيث يعبر هذا الرأي تعبيراً موضوعياً عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم (حوامدة وآخرون، 2006، ص. 66).

2.1.1. الإعلام المدرسي:

إن الإعلام المدرسي أصبح ضرورة في حياة التلميذ فهو يمنح التلميذ المعلومات الموضوعية حول المحيط المدرسي والمهني، فهذا محمود بوسنة يقول فيه:

"هو إعطاء الفرد معلومات واقعية وموضوعية على العالم المدرسي والمهني وكذلك أنفسهم" (بوسنة، بدون سنة، ص. 66).

"ويمكن أن نعرف الإعلام المدرسي على أنه يتعلق بكل المعلومات الخاصة بالواقع التربوي والمدرسي والمهني وهو يهدف إلى تنظيم وتفعيل المسار المدرسي للتلميذ بتحقيق الموافقة بين طموحاته ونتائجه المدرسية وتكوينه في مجال البحث الفردي والجماعي" (وزارة التربية الوطنية، 2000، ص. 7-8).

2.1. أهداف الإعلام المدرسي:

"إن عملية الإعلام هي وسيلة تسهيل التعبير عن شخصية الفرد عن طريق مشاريع ذات طابع اجتماعي ومهني، أين يكون الفرد هو المتحكم والذي يراه ذو معنى بالنسبة له، والهدف إذن هو السماح حالياً أو فيما بعد بالتوجيه الذاتي الصادر عن التفكير والذي يتعلق سواء بالاختيار الدراسي أو المهني أو النشاطات الاجتماعية" (Legens ; 1982 ; p37).

"كما حدد بعض المختصين والباحثين في علم النفس التربوي نوعين من الأهداف وهما الأهداف ذات المدى القصير، والأهداف ذات المدى الطويل، والهدف من كل هذا وذاك هو مساعدة التلاميذ على تحضير المشاريع، وعلى اختيار بداية الاتجاه الدراسي أو المهني، كما يهدف كذلك إلى إدراك أحسن للحقيقة الاجتماعية و المهنية، وبصفة غير مباشرة ننتظر من التلميذ الذي يتمتع بالمعلومات أن تكون له دافعية أكثر لنشاطاته المدرسية التي تعطي معنى جديد لعمله" (Léon ; 1972 ;p20)

أما " عبد الحميد مرسي " فيبين هذه الأهداف في ما يلي:

-تقييم استعدادات التلميذ العقلية، وميوله الدراسية و المهنية بتحصيله الدراسي، ومميزاته الشخصية المتعلقة بالدراسة.

-معرفة الإمكانيات التعليمية المتاحة للتلميذ.

-اختيار المدارس أو التخصصات التي تلائم اختياره.

-تحديد نواحي النقص والتي تؤدي إلى عدم نجاحه الدراسي والعمل على تفاديه وإصلاحه.

-تحقيق التوافق مع الجو الأسري والمدرسي والاجتماعي حتى يستطيع أن يدخر جهوده للنجاح في دراسته.

ويضيف هوليس (Hollis) على أن الإعلام يكمن هدفه فيما يلي:

•مساعدة التلاميذ بالإعلام على أن يكونوا أكثر استقبالية للمعلومات.

•مساعدة المعني على القيام بتخطيطات وقرارات أكثر واقعية، وأيضاً مساعدته على التوسيع الذاتي.

•العمل على وضع علاقة بين قيم التلميذ ورغباته مع المحيط الخارجي.

•إيقاظ المتغيرات التحفيزية التي تدفع بالتلميذ للاستعلام، مما يساعده على جمع معلومات ذات صلة متينة، وتكون ذات أهمية سواء في مساره الدراسي أو في حياته المهنية(مرسي، 1969، ص.161).

"وبصفة عامة تتمثل أهداف الإعلام المدرسي فيما يلي:

- غرس القيم والمبادئ والمفاهيم الدينية والإيمانية في نفوس الطلاب.
- نشر وتعميق الوعي التربوي الوطني والقومي بين الطلبة والمعلمين.
- التغطية الإعلامية المتوازنة لمختلف جوانب العملية التربوية والتعليمية.
- المساهمة في حل المشكلات التي تعترض تقدم الحضارة الإنسانية وفي مقدمتها الأمية.
- ربط المؤسسات التعليمية مع مختلف قطاعات المجتمع وخاصة الأسرة.
- تبسيط وتداول المفاهيم التربوية والتعامل معها .
- تنمية قدرات الطلاب الفكرية وتشجيعهم على البحث والاطلاع.
- قياس اتجاهات الرأي العام وما تعبر عنه وسائل الإعلام فيما يخص التربية ونقله للمدرسين.

- توثيق العلاقة بين المهتمين بشؤون التربية فكرياً وثقافياً.
- تأكيد احترام العمل اليدوي لدى جميع الطلاب وأهمية التعليم الفني"(عبد السميع ،

2003، ص.100)

3.1. العناصر المكونة للإعلام المدرسي :

لضمان السير الحسن للعملية الإعلامية لا بد من وجود عناصر تساهم في الوصول الجيد للرسالة إلى المستقبل وهذه العناصر تتمثل فيما يلي:

1.3.1. المرسل:

"وهو الفرد الذي يوجه رسالة الإعلام في الوسط المدرسي والتي يصفها في كلمات أو حركات أو إشارات أو صور ينقلها للآخرين - التلاميذ - ولكي ينجح المستشار في عملية الإعلام ينبغي أن يتحلى بجملة من القدرات نذكر منها:

- القدرة سواء كانت كتابية أو شفوية.
- استعمال المنطق والقدرة على الإقناع ولاسيما إن كانت الرسالة مقروءة أو مسموعة.
- قدرة المستشار على التفاعل ليساهم في نجاح عملية الإعلام "(وعلي، 2002، ص.52).

2.3.1. المستقبل:

"هو الشخص أو الجهة التي توجه إليه الرسالة ويقوم بحل رموزها، وتفسير محتواها وفهم معناها، قد يكون شخصاً واحداً أو مجموعة من الأشخاص، ومن هنا نستطيع أن نطلق على المستقبل الفئة المستهدفة من عملية الإعلام لتشمل الفرد والجماعة في آن واحد"(احدادن، بدون سنة، ص.18).

3.3.1. الرسالة:

"تعرف الرسالة بأنها:

- المحتوى المعرفي الذي يريد المرسل نقله إلى المستقبل.
- الهدف الذي تسعى عملية الاتصال ككل لتحقيقه.
- مجموعة من الرموز المرتبة التي لا يتضح معناها إلا من نوع السلوك الذي يمارسه المستقبل" (سلامة، 2006، ص. 34).

"هناك مقومات أساسية للرسالة الجيدة يمكن حصرها فيما يلي:

- 1- التناغم أو التشابه والمشاركة في الخبرات والصور لدى كل من المرسل والمستقبل بما يكفل فهم الرموز ومعرفتها والاستجابة لها.
- 2- استثارة انتباه المستقبل واستعمال رموز مفهومة" (عبد الرحمان ، 2006 ، ص. 54).
- 3- "ربط الرسالة الإعلامية بحاجات المستقبل مع اقتراح حلول مشعبة لها بشرط ألا تتنافى مع العادات والتقاليد والقيم والمعايير الاجتماعية.
- 4- مراعاة الحالة النفسية للمستقبل ومراعاة الدقة في اختيار الوقت المناسب والمكان الملائم والوسيلة المجدية حسب نوع وقدرة المستقبل.
- 5- الاهتمام باستعمال الألفاظ وتقديم الصور التي يستطيع المستقبل فهمها والاستجابة لها.
- 6- التخلص من عوامل التشويش التي تقف في سبيل التفاهم بين المرسل والمستقبل" (شتا ، 2006 ، ص. 58).

4.3.1. قناة الإعلام :

"تسمى الوسيلة، وهي القناة أو القنوات التي تمر من خلالها الرسالة بين المرسل والمستقبل، وهي كثيرة ومتنوعة، ابتداءً من الصوت العادي للمرسل، والكتب والمطبوعات والخرائط والرسوم واللوحات والصور والأفلام الثابتة والمتحركة والمسجلات الصوتية... الخ. وتتبع أهمية قناة الإعلام في العملية الإعلامية كونها عنصراً أساسياً في هذه العملية لا تتم في

غيابها، ومن كونها القوة الفاعلة في إنجاح عملية الاتصال أو إفشالها" (سلامة، 2006، ص. 36).

5.3.1. الهدف:

"هو الغاية المطلوب تحقيقها في عملية الإعلام، بمعنى التأثير المراد إحداثه في معلومات المستقبل (تلاميذ، أساتذة، أولياء) أو مشاعره أو معتقداته أو سلوكه، ويكون الهدف في العادة على مستويين، أحدهما "ظاهري" مرتبط بإنجاز مهمة معينة، والآخر "خفي" (مستمر) مرتبط بظاهرة نفسية، وقد يكون الهدف من الإعلام ذاتياً موجهاً لإشباع حاجة المرسل.

6.3.1. التغذية الراجعة:

تتم عملية التغذية الراجعة بعد عملية الإعلام، كأن يطرح المستشار أسئلة ويطلب من التلاميذ تلخيص ما قيل مثلاً، إذ يرى بعض المختصين أن عملية الإعلام دون تغذية راجعة عملية ناقصة لأن المستشار لا يكون لديه أي دليل على أن المستقبل قد تلقى الرسالة وفهمها بالشكل الذي يريده المرسل" (وعلي، 2002، ص. 53).

7.3.1. الأثر:

"هو الناتج النهائي للجهود الإعلامية والاتصالية، ومدى تحقيق رغبة التلاميذ في الاختيار الصحيح والأنسب، بمعنى تقديم المعلومات ووجود متلقي لها، وتدعيم الاتجاهات أو تعديلها أو تغييرها. إذن الاستجابة الإعلامية تتضمن عمليات نفسية كثيرة، فالرسالة الإعلامية تتوقف على ما إذا كانت الرسالة بسيطة أو مركبة، مباشرة أو غير مباشرة كافية أو غير كافية واضحة أو غامضة" (زهران، 1977، ص. 299).

"فالإعلام يساهم في مجال الصحة النفسية للفرد والجماعة وتزداد قوة تأثير المضمون الإعلامي في تحويل الرأي عند الشرح والتلميح فقط، وكلما كان تحقيق الأهداف واضحاً ومحددًا أمام الفرد والجماعة كان تحويل الرأي إلى سلوك أفضل وأيسر .

8.3.1. العوائق:

العائق هو كل ما يؤثر في وصول الرسالة بشكل جيد للمستقبل وإدراكها، وقد يأتي في وسيلة الإعلام أو من المستقبل أو من المحيط الخارجي، وهذه العوامل تؤثر سلباً على عملية الإعلام، ولذلك من الضروري إدراك أسبابها وأثرها ومحاولة تحاورها، وهناك أنواع من العوائق نذكر منها: العائق الميكانيكي والعائق الدلالي اللفظي " (زهران، 1977، ص.300).

4.1. أنواع الإعلام المدرسي:

"إن الإعلام كعملية تربوية تنقسم إلى نوعين أساسيين وهذان النوعان قام بتقسيمهما مجموعة من المستشارين للتوجيه المدرسي والمهني الجزائريين قصد تسهيل العملية، أي إيصال المعلومات إلى التلاميذ، وهذان النوعان كالآتي:

1.4.1. الإعلام الجماعي:

يكون بالنسبة لتلاميذ المدارس والثانويات على شكل حصص إعلامية لصالح التلاميذ، وذلك لتعريفهم بأهمية النتائج الدراسية في بناء وتحقيق مشروع النجاح المستقبلي، وتكون هذه الحصص بمعدل ثلاث حصص لكل فوج، وتكون البداية مع بداية شهر سبتمبر، والهدف من هذه الحصص هو التحسيس.

1.1.4.1. الحصص الإعلامية العامة:

يقدم فيها المستشار معلومات عامة عن طريقة القبول والتوجيه إلى أولى ثانوي مع شرح مختلف التخصصات المفتوحة لمراكز التكوين المهني والتمهين أو مؤسسات تكوينية أخرى من أجل الالتحاق بها في حالة عدم الانتقال في ماي.

ولذا تنظم زيارات جماعية ميدانية لمراكز التكوين لمقابلة المسؤولين للتكوين ومحادثة أصحاب المهن وانطباعاتهم عن المهن ويكون ذلك في شهر أكتوبر (مديرية التربية لولاية المسيلة، ص.2).

2.1.4.1. الحصص الإعلامية المتخصصة:

"تقدم من طرف أساتذة التكوين المهني على شكل محاضرات يقوم بتنشيطها مستشار التوجيه المدرسي والمهني، إذ يتم تدعيم العروض والمحاضرات بوثائق إعلامية سواء كانت مغلقات أو تسجيلات صوتية أو مرئية.

كما تقدم حصص إعلامية للأولياء ويكون ذلك خلال الاجتماعات التي تعقدها جمعية أولياء التلاميذ والقصد منها هو توعية الأولياء من أجل المشاركة في تقرير مصير أبنائهم الدراسي وكذا تعريفهم بإجراءات الانتقال وتوجيه أبنائهم، وذلك من خلال تقديم البطاقات التقنية - دليل الولي - مطويات، ويكون هذا العمل خلال سنة وبالنسبة للمسيرين وذلك بتنظيم لقاءات فردية كانت أو جماعية.

كما تقدم حصص إعلامية للأساتذة وذلك من أجل التنسيق والتكامل بين الأستاذ والمستشار لأجل مساعدة التلاميذ، ويتم ذلك عن طريق وسائل التوضيح، المناشير الوزارية وسندات إعلامية، ويكون ذلك بالأخص في شهر أكتوبر (مديرية التربية لولاية المسيلة، مرجع سابق).

2.4.1. الإعلام الفردي:

يكون بالنسبة لتلاميذ المدارس والثانويات، داخل المؤسسات التربوية في حصص المداومة التي يقوم بها المستشار ويكون بالنسبة للحضور المدرسي لكل فئة عن طريق زيارات تخصصية لمراكز التكوين، الرسالات، المقابلات، ومن أهم النشاطات الإعلامية نجد:

1.2.4.1. خلية التوثيق والإعلام: المنشور الوزاري رقم 431/92 الصادر في 30-

12-1992 يتعلق بتنشيط خلايا التوثيق:

هي عبارة عن مكتب داخل المؤسسة تهم الأستاذ والتلميذ ، ومن مميزات خلية الإعلام والتوثيق هو أنها تساهم بطريقة مباشرة في توعية التلميذ بمحيطة الاجتماعي والاقتصادي والثقافي لتسهيل التكيف والتفاعل، كما تؤخذ الخلية كمرجع توثيق من طرف الأساتذة المكلفين بالإعلام.

2.2.4.1. ملف الإعلام:

هو عبارة عن كراس يسجل التلميذ فيه المعلومات التي يقدمها المستشار أثناء الحصص الإعلامية، كما يحتفظ بالوثائق التي تعطى له في المدرسة كقصاصات الجرائد التي لها علاقة بالتكوين المهني والتمهين، هدفها تدريب وتعويد التلميذ على الاعتماد على نفسه في البحث على الإعلام المدرسي، يتبع هذا الكراس التلميذ من الأساسي إلى الثانوي من خلال احتفاظه بالوثائق والمعلومات المدونة فيه من خلال اللقاءات والمقابلات والحصص الإعلامية ،ويعتبر هذا الملف مهما في مساره الدراسي(مديرية التربية لولاية المسيلة، ص.3).

5.1. وسائل الإعلام المدرسي:

1.5.1. الانترنت (الشبكة النسيجية):

ينظر إلى الشبكة النسيجية على أنها مكتبة ضخمة من الصفحات الالكترونية التي تتطوي على ملايين من المستندات (الوثائق والملفات) المخزنة في آلاف من الكمبيوترات المتصلة ببعضها ضمن إطار شبكة الانترنت، ولهذه الشبكة العديد من الاستخدامات في كافة المجالات التعليمية والتربوية والإعلامية والاجتماعية وغيرها، وفيما يتعلق بمجال التربية والتعليم توجد العديد من تلك الاستخدامات من أبرزها ما يلي:

- عروض الكترونية جاهزة يمكن الاستفادة منها في تدريس بعض الموضوعات.
- توافر العديد من مصادر المعلومات، وإتاحة سهولة الوصول إليها.

- نشر المقررات والبرامج التعليمية والتربوية والمحاضرات والندوات والمؤتمرات التعليمية والتربوية على الشبكة.
- الدخول إلى المكتبات العالمية المنتشرة على شبكة الانترنت، وتصفح فهارسها، وكتبها.
- إتاحة الفرصة للقائمين على العملية التربوية والتعليمية والطلاب إمكانية متابعة الجديد من الأخبار العالمية بما في ذلك الأخبار التربوية والتعليمية.

2.5.1. التلفزيون المدرسي:

يعد التلفزيون من أكثر وسائل الإعلام تأثيراً واستحواداً على نفوس المشاهدين بما يقدمه من برامج تعمل على تربية الفرد وتنقيفه بالمعلومات، وتزويده بالخبرات الجديدة في إطار من العرض الشيق الذي يواكب المبادئ السيكلوجية لعملية التعلم (الخطيب، 2007، ص.15).

وقد أدرج هذا الجهاز ضمن وسائل الإعلام المدرسي وأصبح يطلق عليه اسم "التلفزيون المدرسي" وهي البرامج التعليمية التي تستعمل جهاز التلفزيون في نقل الرسالة التعليمية إلى المتعلم باستخدام البرامج التعليمية التلفزيونية في أوقات مخصصة ومحددة، سواء كان ذلك بالطريقة المباشرة أو عن طريق التسجيل التلفزيوني حسب المواقف التعليمية وظروفها (وطاس، 1988، ص.109).

3.5.1. الصحافة المدرسية:

انطلاقاً من الدور الذي تلعبه الصحافة في تربية النشء، زاد الاهتمام بالصحافة المدرسية والتي يمكن تعريفها بأنها "الصحف والمجلات والنشرات المنسوخة أو المطبوعة أو المصورة، التي يصدرها طلاب أو طالبات فصل دراسي أو جماعة مدرسية أو مدرسة أو مجموعة من المدارس، وذلك تحت إشراف وتوجيه أخصائي أو موجه.

ومن الوظائف الأساسية للصحافة المدرسية: الإعلام، الشرح والتفسير، التعليم والتثقيف، وكذلك التوجيه والإرشاد وغيرها (إسماعيل، 2004، ص.17).

4.5.1. الإذاعة المدرسية:

إن تأثير الإذاعة بالغ الأهمية نظراً لخطورته في تشكيل العقول باستخدام وسائل الإقناع المباشرة وغير المباشرة من خلال الحوار والإلقاء والمؤثرات الصوتية (الخطيب، 2007، ص.14).

وتهدف الإذاعة المدرسية إلى بلورة شخصية الطالب ومساعدته على التكيف مع المجتمع المدرسي واكتساب المهارات المختلفة، وعلاج بعض المشاكل التي تؤثر على تحصيله المدرسي الجيد مثل الخجل والتردد والانعزال والانطواء، وتنمي شعوره بالرضا والاهتمام بالتعاون والعمل الجماعي وتطبيعه اجتماعياً، كما تسعى إلى تكوين شخصيات تتمتع بالقدرة على التفكير الحر وتكوين وجهات النظر إزاء القضايا التي تهمهم (إسماعيل، 2004، ص.36).

5.5.1. المدعمات المكتوبة (السندات الإعلامية المكتوبة):

غالباً ما تكون هذه السندات على شكل مطويات أو كتيبات وتحتوي على معلومات مركزة ومختصرة عن النصوص القانونية للتوجيه والإجراءات الواجب إتباعها في عملية التوجيه وهذه السندات تعتمد:

- أسلوب مبسط يسمح للمستويات الدنيا باغتنامها والاطلاع عليها بالإضافة إلى الدلائل الإعلامية للتكوينات المهنية والمتخصصة والجامعية.

• وغالباً ما تكون المطويات كثيرة الألوان والصور الكاريكاتورية، وذلك لكي تجلب التلاميذ إلى قراءتها، حيث عملت مديرية التوجيه والتقويم على إنجاز العديد من الوثائق الإعلامية في سبتمبر 1996.

6.5.1. المدعمات السمعية البصرية:

تعتبر الوسائل السمعية المرئية من أكثر الوسائل تبليغاً، إذ تكتسي أهمية بالغة حيث أنها تعتبر لغة العصر التي يستوعبها التلاميذ كالفديو أو الأشرطة الصوتية وهي من أكثر الوسائل انتشاراً، إذ تحتوي عادة على تسجيلات من ملتقيات أو ندوات حول التوجيه المدرسي والمهني، أو حوارات مع مدراء المؤسسات، وهذه التسجيلات تهدف إلى تزويد التلاميذ بالمعلومات الصحيحة والمعارف الدقيقة التي تهمهم وتربطهم بواقع مجتمعهم المدرسي (إسماعيل، 2004، ص.37).

7.5.1. الزيارات الميدانية والأيام الإعلامية :

وترجع أهميتها لكونها إحدى الطرق الفعالة التي تهيئ للفرد الفرصة لمشاهدة الحقائق المختلفة التي تسمح له فيما بعد بالاختيار ، إذ تزوده بأساس كبير من الخبرات الواقعية المباشرة والتي تساعد على توضيح مدركاته والاختيار الصحيح للشعب الدراسية المتاحة (إسماعيل، مرجع سابق).

خلاصة:

نستنتج في الأخير أن للإعلام المدرسي أهمية بالغة في عملية التوجيه والإرشاد المدرسي باعتباره وسيلة اعلامية لتوعية المتعلمين من مختلف المشكلات التربوية والنفسية، ووسيلة أيضاً لتوصيل المعلومات والمعارف للمتعلم من أجل ضمان التكيف المدرسي، وبالتالي نجاح

العملية التعليمية ، وذلك من خلال تناوله للمواضيع والحقائق التي تثير اهتمام المتعلم وتجلب انتباهه اعتمادا على وسائل وأدوات توفر التسويق للمحتوى الاعلامي التربوي، ويكون ذلك مناسباً لتطلعات المتعلم في مختلف المراحل الدراسية.

2- التسرب المدرسي:

تمهيد:

يعد التسرب المدرسي من أبرز القضايا التربوية والاجتماعية التي تشغل اهتمام الباحثين وصناع القرار لما له من آثار سلبية على الفرد والمجتمع على حد سواء، فهو لا يقتصر على مجرد انقطاع المتعلم عن الدراسة بل يتعدى ذلك إلى تدهور حالة المتعلم الاجتماعية واتجاهه نحو الانحراف والمخدرات والسرقة وغيرها من الآفات الاجتماعية.

وللحد من ظاهرة التسرب يجب تكاثف جهود الطاقم التربوي من أجل الوصول إلى تكيف المتعلم وإثارة دافعيته وحبه للتعليم وابقائه داخل أسوار المنظومة التربوية حفاظا على حياته ومستقبله وبالتالي حفاظا على تماسك وفعالية وتطور المجتمع.

ومن هذا المنطلق تم التطرق إلى مفهوم التسرب المدرسي وأسبابه وأنواعه بالإضافة إلى أشكال ومظاهر التسرب.

2. 1. تعريف التسرب المدرسي:

2.1.1. تعريف التسرب:

أ. لغة :

- "تسرب سُروبا : خرج في الأرض ذهب على وجهة فيها فهو سارب.

- ويقال سَرَبَ فِي حَاجَتِهِ: مضى فيها .

- وسَرَبَ الماء: بمعنى سَالَ فهو سارب وخرج عن مكانه، وتسرب الجواسيس أي دخلوا البلاد خفية ومنه تسربت الأخبار إلى العدو أي انتقلت خفية" (الهميم، 2000 ، ص.24).

اصطلاحا:

"يعرف التسرب المدرسي على أنه : " انقطاع التلاميذ عن الانتظام و الحضور إلى المدرسة بعد التحاقهم بها لأسباب غير أسباب الوفاة أو المرض" (الباسل، 2004، ص.17). ويعرف كذلك على أنه : " هروب الطلبة من المدرسة ، و عدم التزامهم بالدوام الرسمي الكامل ، و مخالفة أنظمة و قوانين المدرسة ، حيث يخرجون من المدرسة خلال ساعات الدراسة الرسمية ، و يقضون معظم الوقت في الخارج و لا يعودون إلى المدرسة" (أبو أسعد ، 2009، ص.267) .

" و يشير مصطلح متسرب إلى الطلبة الذين يتركون المدرسة قبل الحصول على الشهادة وإنهاء الدراسة (شريم ، 2009، ص.28) .

تعرفه منظمة اليونيسكو (المنظمة العالمية للتربية و الثقافة و العلوم) أنه: " يخص التلاميذ الذين لا ينهون دراستهم في عدد السنوات المحددة لهم ، إما لأنهم يقطعون نهائيا ، أو لكونهم يعيدون السنة أو سنوات معينة " (خيرى وبوصنوبرة، 2009، ص.23).

2.2. أسباب التسرب المدرسي :

1.2.2. الأسباب الشخصية : من بين العوامل التي تؤدي بالتلميذ إلى ترك المدرسة نذكر

أهمها فيما يلي :

أ. الأسباب الجسمية :

" إن أغلبية الذين يعانون من مشاكل على مستوى الجسم نجدهم أكثر عرضة للتسرب المدرسي ، و يقول زهران : " إن ضعف البنية و التلف المخي و ضعف الحواس مثل السمع والبصر والضعف الصحي العام و سوء التغذية و اضطراب الكلام يؤدي إلى التأخر الدراسي والرسوب كما يعتبر من العوامل المعززة للتسرب المدرسي.

لذا فان العوامل الجسمية تعتبر من بين الأسباب التي تؤدي إلى التسرب المدرسي، فالإعاقة تعتبر من الأسباب الكبرى التي تعيق التلميذ عن مزاوله الدراسة إلى جانب الأثر النفسي التي تحدثه الإعاقة عندما يقارن نفسه بزملائه الأصحاء ، و كذلك عيوب النطق و عيوب الكلام تحول دون قدرة التلميذ على التعبير الصحيح حيث تسبب له مضايقات لدرجة تحول بينه و بين الاستمرار في الدراسة(زهران،1995،ص.475).

ب. الأسباب العقلية :

"تعد الجوانب المتعلقة بالناحية العقلية من بين أهم الأسباب المؤدية إلى نقص التحصيل الدراسي ، كما تؤدي إلى التسرب المدرسي، ويقول محمد مصطفى أحمد : " إن الضعف العقلي أو العوامل العقلية الخاصة كالقدرة العقلية الخاصة والقدرة اللغوية أو الرياضية وما إلى ذلك كلها تحول دون الاستمرار الطبيعي لمسار التلميذ الدراسي وبالتالي لا تنتظر من هذا التلميذ مواصلة دراسته لأنه لا يستطيع الاستفادة من الخبرات والتجارب والفرص المتاحة له ، نتيجة ضعف في قدرته على الحفظ والفهم العميق والتفكير"(أحمد، 1996، ص.140).

" كما أن نقص الانتباه يؤدي بدوره الى تأخر التلميذ دراسيا، وبالتالي لا ننتظر من هذا التلميذ مواصلة دراسته ،لأنه لا يستطيع الاستفادة من الخبرات و التجارب والفرص المتاحة له، نتيجة ضعف في قدرته على الحفظ والفهم العميق والتفكير"(الزرد،1998،ص.101).

ج. الأسباب الانفعالية :

"عادة ما يشعر الراسبون بالنقص والحيرة وعدم التقبل في البيت والمدرسة والمجتمع، مما يدفعهم أحيانا إلى العدوانية اتجاه المدرسة، وقد يصل ببعضهم الحال إلى الشعور باليأس والقنوط ، وتقبل أنفسهم على أنهم فاشلون، فيزيد هذا الشعور من كسلهم وعدم رغبتهم في الدراسة وهذا بدوره يؤدي إلى تسربهم.

العصبية وعدم القابلية للاستقرار و القلق والاضطراب النفسي والخل ، وضعف الحفظ والثقة بالنفس والخوف ، والشعور بعدم الاطمئنان يؤدي إلى ضعف التركيز وعدم المشاركة في النشاط المدرسي، و بالتالي الهروب و يكون نتيجة هذا التسرب من المدرسة "(الغامدي ، 1997،ص.49) .

"ولعدم القدرة على التكيف داخل المدرسة أثر كبير فقد يشعر بأنه منبوذ و أنه وحيد وأن هناك تكتلا ضده ، وتظهر آثار عدم التكيف لدى التلميذ بكرهه للمدرسة و تقصيره فيها، وبالتالي الهروب يكون نتيجة هذا الشعور" (عبد العزيز ، 1999،ص.84) .

"كما أن بعد المدارس عن مكان الإقامة يجعل التلاميذ يقطعون مسافات طويلة لمواصلة دراستهم ، فالتلميذ يخرج في الصباح الباكر و لا يعود إلا في وقت متأخر من المساء فكل هذا يؤثر على نفسية التلميذ" (رمزي ، 1991،ص. 108) .

2.2.2. الأسباب الاقتصادية :

"يعتبر الجانب الاقتصادي من أبرز العوامل المؤدية لتسرب التلاميذ و هجر مدارسهم فانخفاض المستوى المعيشي للآباء في بعض البيئات والمناطق وعدم قدرة الأب على توفير

القدر المناسب من التغذية لأفراد أسرته ينتج عنه تدني المستوى الصحي لدى الأطفال ، وما ينجم عنه من ضعف في مستويات التحصيل وعدم القدرة على مواصلة التعليم .
ويؤدي العوز إلى سوء التغذية وبالتالي ظهور الأمراض ، والضعف الجسماني وإلى الشعور بالنقص " (بركان ، 1991 ، ص.29) .

"كما أن بعض الأسر تشغل أبنائها رغبة في زيادة الدخل و تحسين مستوى المعيشة فتعمل على تشغيل أبنائها في سن مبكرة ، وهذا ما يدفع الآباء إلى إدماج أبنائهم في الحياة العملية وتفضيل عالم الشغل عن الدراسة ، و يقول احد المختصين في التربية : أن بعض الأسر تعتبر الطفل مصدرا من مصادر الدخل" (مرسي، 1994، ص. 288).

"وحسب عبد القادر رمزي أن تأثير المستوى الاقتصادي على ظاهرة التسرب المدرسي لا يعتبر عاملا رئيسيا إذا ما قارناه بالمستوى الفكري ، فلا بد أن يكون المجتمع على مستوى من التماسك و التماسك بدرجة تجعله متميزا في أسلوب حياته ، و تمكنه من توظيف أنماط التعليم العلمي والمهني ، و من خلال ذلك نجد أن الجانب الاقتصادي له تأثير ثانوي في ظاهرة التسرب المدرسي ، فالواقع أن هناك الكثير من العائلات الغنية التي لا تبالي بتدريس أبنائها ، نتيجة عدم الوعي بأهمية المدرسة في تنشئة التلميذ تنشئة سليمة حتى يكون قادرا على مواجهة مستقبله بعيدا عن الانحراف و الانحلال الخلقي ، والواقع الاقتصادي سلاح ذو حدين في تأثيره على التسرب المدرسي ، فقد يكون في الحد منه أو عاملا مساعدا في زيادة حجمه" (رمزي ، 1991 ، ص.20) .

3.2.2. الأسباب الاجتماعية :

إن الوضعية الاجتماعية داخل الأسرة تعد أحد العوامل التي لها التأثير الفعال على الحياة الدراسية للأبناء، سواء في التحاق الطفل بالمدرسة أو في مواصلة الدراسة .

فالطفل الذي ينشأ وسط اخوة له يستطيع أن يدرك ذاته ، ويجد من حوله شبكة من العلاقات الاجتماعية ، بينما الطفل الوحيد لا يدرك ذاته بصورة واقعية ، و يصبح متمركزا حول ذاته قادرا على الأخذ عاجزا عن العطاء ، فمثل هذه الأنماط السلوكية تعرضه للكثير من المشاكل بل قد تؤدي إلى الانحراف" (الجميلي ، 1994، ص. 74).

" والوالد الذي يفكر في مستقبل ابنه و نوع الدراسة التي تناسبه هو الذي يحاول توجيهه أثناء التلمذة ، و بقدر ثقافة هذا الوالد ومعرفته بطبيعة الطفل يكون توجيهه صحيحا ، وقد يرغب الوالد في نوع من الدراسة لا يلائم استعداد ابنه ، فيوجهه توجيهها خاطئا ، وهذا قد يساهم في خروجه من المدرسة أو تسربه منها" (عبد العزيز ، 1999، ص.86).

"كما أن ضعف الرقابة المنزلية ، أو تأثير رفقاء السوء يعد من الأسباب المؤدية إلى التسرب المدرسي" (عطوب ، 2001، ص.56) .

" ويعرف البيت المفكك منذ زمن على انه نقطة رئيسية في انعدام التكيف ، ولقد أثبتت الدراسات المختلفة أن معظم التلاميذ الذين يعانون من مشاكل عاطفية و سلوكية و صحية واجتماعية بدرجة أكثر من التلاميذ الذين كانوا يعيشون في بيوت عادية ، و لقد ثبت كذلك أن غالبية المطرودين من المدرسة بسبب سوء التكيف كانوا من بين أبناء الأسر المفككة .

والعادات والتقاليد التي تمتاز بها بعض المناطق الريفية بصورة عامة بسيادة نوع من الاتجاهات الخاطئة التي لازالت تؤثر بشكل آخر على الوضع التعليمي ، مثل اعتبار التعليم كأنه شيء غريب عن قيمهم و تقاليدهم لخوف بعض الآباء من خروج أبنائهم عن طاعتهم" (فهيم ، 1993، ص.293) .

4.2.2. الأسباب الثقافية:

تعتبر البيئة الثقافية المحيطة بالفرد إحدى العوامل الهامة المؤدية إلى التسرب المدرسي سواء في المحيط الصغير للفرد أولاً و هو الأسرة أو المحيط الكبير المتمثل في المؤسسة التعليمية أو المجتمع ككل.

حيث أن الشخص الذي ينشأ في أسرة محدودة العلم والثقافة إلى جانب تأثير المحيط الذي ينشأ فيه ثقافياً وتربوياً ، كل هذه الظروف لا تزيد إلا في تأخر الأفراد و غالباً ما تدفعهم للتسرب المدرسي لعدم إيجاد الدارس المناخ الثقافي الملائم الذي يساعده على التحصيل ومواجهة المشاكل التربوية التي قد تصادفه في المؤسسة. (بركان، 1991، ص.109).

" للنشاطات الثقافية صدى كبير في نفسية التلميذ فنجد سماعه بوجود أنشطة ثقافية تحفزه وتشجعه على الاستمرار في الدراسة، وزيادة تحصيله الدراسي، حيث أن المؤسسة التعليمية التي لا تولي الاهتمام بالأنشطة الثقافية من مسابقات و ندوات تثقيفية، وتركز فقط على تكثيف البرامج المدرسية التي تبعث في التلميذ الملل ومن ثمة النفور من هذا الجو.

إن لغة الدراسة تعد إحدى العوامل الثقافية التي تساهم في رفع المستوى الدراسي أو تخفيضه، فكثير ما ينشأ الطفل في وسط يتعلم فيه لغة مخالفة للغة التي يدرس بها وهذا الاختلاف كثيراً ما كان سبباً في التسرب المدرسي لعدم فهم التلميذ للمادة المقدمة ، فالثغرات اللغوية للطفل تشكل قاعدة أساسية في اكتساب و استيعاب ما يلقيه المدرس" (رمزي، 1991، ص.26) .

5.2.2. الأسباب التربوية :

أ. "النظام المدرسي الذي يقوم على العقاب و القسوة ، و الضرب و التوبيخ يؤدي إلى شعور الطفل بالخوف من المدرسة وفقدان الثقة بالراشدين و الاكتئاب ، فالعقاب الغير عادل من قبل الكبار والموجه نحو الأطفال يثير التعاسة عندهم و النفور و الكراهية " (الزعبي، 2001، ص.64) .

ب. "الفشل الدراسي المتكرر للطالب ، و سوء إدارة المدرسة ، و ضعف خدمات التوجيه بها أو عدم مناسبة أنشطتها وبرامجها التربوية لاحتياجات الطلاب تؤدي بالتلميذ إلى الهروب من المدرسة "(عطويوب ، 2001، ص. 156) .

ج. "شخصية المعلم : تعد النموذج الذي يقتدي به التلميذ و المعلم الكفاء هو الذي يستطيع التعامل مع التلميذ لإيصال المعارف و المعلومات بشكل جيد ، و يتقاضي كل انفعال يؤدي إلى اضطراب العلاقة التي بينه وبين التلميذ ، ما يجعلهم ينفرون منه و يكرهون المادة. وهكذا يجد التسرب المدرسي طرقا متسعة لهذا التلميذ وقد تواجه المعلم مشكلة في طريقة التعامل مع التلميذ، خاصة وأنهم يختلفون من حيث الاستعدادات و القدرات الفكرية و المعرفية كذلك، لسبب تعلم الطفل ضروب الصراع والانفعالات عند الكبار، مثل ذلك النقد الذي يوجهه الآباء للمدرسين الذين غالبا ما يبالغ فيه يجعل المعلمين يثورون و يغضبون دون مبرر، من هنا يأتي ضغط غير مناسب من المعلم على التلميذ فيرسبون ويهربون من المدرسة دون ذنب اقترفوه" (بركان ، 1991، ص.30) .

"كما أن المعلم يعتبر حجر أساس للعملية التعليمية ، فعلى أساسه يقوم نجاحها أو فشلها بقدر تهيئته لأداء الدور التربوي المسند إليه ، لأن التدريس دون تكوين ولا تأهيل كثيرا

ما يدفع المعلم إلى استعمال طرق بالية ناتجة عن أفكاره المسبقة التي ليست لها علاقة بالعملية التربوية ، مما يؤثر سلبا على السير الحسن للعمل التعليمي.

د. نقص الوسائل التعليمية : يقصد بها كل اللوازم التي تتطلبها العملية التعليمية من مدارس ومقاعد ومناضد و لوازم المخبر ... الخ . كل هذه الوسائل و التجهيزات ضرورية لتوفير الإمكانيات و الظروف الملائمة لنجاح هذه العملية ، إذ لا يمكن الدراسة دون الحصول على مقعد في المدرسة أو كتاب ، كما لا يمكن فهم الدرس إذا لم تستعمل أدوات الإيضاح كالألواح المرسومة و الخرائط و أدوات القياس" (جاب الله ، 1998،ص.76).

هـ. محتويات المنهاج : تتمثل في المواد الدراسية التي تدرس في المدرسة ، فإذا كانت بعض المواد الدراسية تركز على الناحية الأكاديمية فقط، وقد لا تفسح المجال للنشاطات وفعاليات ترتبط بالحياة الإنسانية، وبالنواحي الصحية والجسمية للتلاميذ ، فان البقاء فيها يصبح غير ضروري من وجهة نظر التلاميذ المتسربين من التعليم بالمرحلة المتوسطة من الناحية التربوية ، إذا كانت بنية المنهاج وتسلسلها وتماسكها وتنظيمها لا يقوم على أساس سليم فان التلاميذ يجابهون صعوبات جمة في تعلمها ، مما يدفع بعضهم إلى ترك المدرسة و الدراسة خوفا من الرسوب .

و. طرق التدريس : إن طرق التدريس التي تعتمد على الحفظ و التكرار الآلي تلقي عبئا ثقيلا على بعض التلاميذ ، تجعلهم يكرهون الدراسة ويهجرون المدرسة ، ومن ناحية أخرى فان الطرق المشوقة التي تعتمد على التفكير و العمل و الحركة والحيوية و النشاط داخل المدرسة وخارجها و الاتصال بالبيئة و كيفية استغلالها قد تشد التلاميذ إليها، بحيث يعزى عليهم تركها.

ن. أساليب التقويم : يشمل التقويم جانبين هما : تقويم المناهج ذاتها ، وتقويم لتكوين المفاهيم يرمي إلى تحسين تلك المفاهيم و تطويرها عن طريق تطوير مكوناتها ، و وسيلة لجذب التلاميذ إلى المدرسة بالنسبة لأساليب تقويم مدى تحقيق التلاميذ للأهداف التربوية فمن المسلم به أن وسائل التقويم التي تركز على الجانب المعرفي ، و لا تشمل الجوانب الأخرى تكون في الغالب قاصرة ، بل إن هذا الأسلوب يوجه طرق التدريس إلى الناحية المعرفية وإغفال النواحي الخلقية والسلوكية" (الغامدي، 1997، ص. 54).

ي. استخدام العنف : تسعى السياسات التربوية في معظم البلدان إلى تجسيد المبدأ الديمقراطي في العمل التربوي ، و تتبنى النظريات الحديثة في التربية والتعليم ، إلا أن ملامح العنف لازال لها مكان واسع في المؤسسات التعليمية و التربوية ولا يمكن أن تتصور معلما دون أدوات التعليم من عصا و قضبان و مساطر ، و ما زالت وجنات الأطفال تتوهج تحت تأثير الصفعات ، و أيديهم ترتعش تحت وطأة المساطر ، ناهيك لما يتعرضون له من حملات التوبيخ و الشتائم و أبجديات القهر و التهديد ، وما ينجر على ذلك من خسائر فادحة على مستويات نموهم العقلي و النفسي والاجتماعي ، و إنتاج شخصية سلبية تعثرها سمات الهزيمة و الضعف و عدم الثقة في النفس نتيجة هذا العنف ، لكن بالرغم من صدور قانون منع الضرب في المدارس إلا انه مازال يطبق على فئة مازالت تحتاج الى عملية تكوين كاملة للشخصية (قايد، 1984 ، ص. 426).

3. أنواع التسرب المدرسي:

" ان أي نظام تعليمي مهما حاولنا أن نصل به الى درجة الكمال الا أنه تعتريه بعض الثغرات لا سيما التسرب حيث تتخذ هذه الظاهرة صورا مختلفة وأشكالا متعددة ، وقد ميزت إحدى الدراسات عام 1997 بين نوعين من التسرب المدرسي هما:

1.3. التسرب المدرسي المؤقت :

وهو الذي يحدث بشكل يومي متكرر ،وما يلبث أن يتحول إلى انقطاع تدريجي مستمر ، ينتج عنه فصل التلميذ عن الدراسة .

2.2. التسرب المدرسي الدائم :

ويعني هجر التلميذ المدرسة نهائيا . وهناك تصنيف آخر للتسرب المدرسي حيث يميز بين ثلاثة أشكال من التسرب المدرسي وهي :

- التسرب المدرسي الإرادي : والذي يتخذ مظاهر متعددة أولها زيادة التدفق الطلابي على قدرة التعليم و الاستيعاب.

- التسرب المدرسي الشائع : وهو الذي يخص تلاميذ المدرسة الابتدائية قبل وصولهم نهاية المرحلة

- التسرب المرحلي : وهو نوع التسرب الذي يبدو واضحا في نهاية كل مرحلة من المراحل التعليمية سواء الابتدائية أو غيرها" (الشيخي، 2002، ص. 352-353).

4. مظاهر وأشكال التسرب المدرسي:

" التسرب هو عبارة عن سلسلة متعاقبة من الأحداث، والتي ينتج عنها في الأخير إهمال وترك التلميذ لمدرسته بشكل نهائي، والتي تبدأ عادة بعدم الانسجام مع المدرسة واللامبالاة

إلى غاية سلوكيات تثير مع المتدخلين في العملية التربوية من معلمين أو إدارة أو حتى أعوان.

ومن خلال النقاط التالية يمكننا أن نتعرف على التلاميذ الذين لديهم إقبال على الانفصال عن الدراسة من خلال ما يلي:

- المتسرب يبدي كرهاً للمدرسة وقوانينها نتيجة للقيادة التسلطية للمعلم أو الممارسات الإدارية للمدرسة الصارمة التي تقدم للتلميذ بغية خلق الانضباط الصفّي داخلها، مما يتيح له كثرة الغيابات الغير مبررة التي تؤثر سلباً على متابعة دروسه بشكل عادي.

- عدم الاهتمام بالعلامات التقويمية المحصل عليها، بل تشجيعه على ترك المدرسة إذا كانت سيئة، حيث نلاحظ أن المتسرب عادة قد يكون أعاد أكثر من سنة.

- تدهور المدرسة في نظره وطموح أكثر في الدخول إلى عالم الشغل، حيث ينظر إلى المدرسة على أنها توجيه واختيار مفروض من العائلة.

- يعاني من مشاكل مختلفة نفسية كانت أو اجتماعية أو مادية تؤثر بشكل أو بآخر في مسيرة التلميذ المدرسية وتحصيله.

- تكرار التأخير عن الدوام المدرسي في الصباح.

- الهروب من بعض الحصص.

- الغياب بدون عذر مقبول من المدرسة.

- قلة الاهتمام في الفصل وعدم القيام بالواجبات الصفية والمنزلية" (خنين، 2018،

ص.56).

خلاصة:

في الأخير يمكننا القول بأن ظاهرة التسرب المدرسي واحدة من القوى المدمرة للنظام التعليمي وأهدافه والمجتمع وتقدمه، والتلميذ وتطوره باعتبارها نتيجة لمجموعة من الأسباب التي يتعرض لها التلميذ، وكل سبب يؤثر بشكل خاص في ترك التلميذ للدراسة. وتقادياً لهذه الظاهرة الفتاكة وجب على كل المتدخلين بالتلميذ حسب مسؤولياتهم التعاون من أجل إنقاذه، فعلى الأسرة تتبّع مساره الدراسي، والمعلم من خلال خلق مناخ صفّي جيد وحسن التعامل معه، وعلى الإدارة المدرسية توفير كل الإمكانيات اللازمة وتجنب الأساليب التسلطية، بالإضافة إلى تفعيل دور المرشد المدرسي خاصة في المرحلة المتوسطة باعتبارها مرحلة بداية المراهقة، حتى تكون المؤسسة التربوية منبع لإنتاج كفاءات بشرية بدلاً من إنتاج مجتمع أمّي متخلف.

الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد.

1. الدراسة الاستطلاعية.
2. الدراسة الأساسية.
3. منهج الدراسة.
4. عينة الدراسة وكيفية اختيارها.
5. حدود الدراسة.
6. أداة الدراسة.
7. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

خلاصة.

تمهيد:

إن هذه الدراسة هي محاولة للكشف عن دور الإعلام المدرسي في الحد من التسرب المدرسي من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط.

ومن خلال ما تطرقنا له في الفصلين السابقين لهذه الدراسة، يأتي الفصل الثالث بهدف التعرف على أهم الإجراءات المنهجية المتبعة والأساليب البحثية المستخدمة لتحقيق غرض الدراسة، قصد الوصول إلى نتائج علمية دقيقة تسهم في تفسير الظاهرة وتقديم مقترحات عملية للحد منها.

وتتمثل هذه الإجراءات في الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية ومنهج الدراسة، وكذا عينة الدراسة وكيفية اختيارها، وأداة الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة النتائج.

1. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من المراحل المهمة في البحث العلمي نظراً لأهميتها، فهي تجعل الباحث يكتشف كل الظروف المحيطة بدور الإعلام المدرسي في الحد من التسرب المدرسي من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي وكذلك الصعوبات التي تعيق هذه الدراسة لتجاوزها وتقاديها في الدراسة الأساسية، وكذا معرفة الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة والتعرف على مدى استجابة العينة لها.

1.1. إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية خلال السداسي الثاني من الموسم الدراسي الجامعي 2025 / 2026، حيث تم توزيع استمارة الاستبيان على ثلاث محاور (البيانات الشخصية، دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في رصد عوامل التسرب المدرسي، ودور مستشار التوجيه في توعية التلاميذ حول مخاطر التسرب المدرسي). تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 20 مستشاراً ومستشارة، أرجعت منها 15 استمارة فقط.

1.2. حدود الدراسة الاستطلاعية:

- الحدود المكانية للدراسة: تمت الدراسة الاستطلاعية في مركز التوجيه والإرشاد المدرسي بمدينة بوسعادة.
- الحدود الزمانية للدراسة: تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة الممتدة بين 2026/02/01 و 2026/02/15، وفيها قمنا بتطبيق استمارة الاستبيان.
- الحدود البشرية: تشمل العينة الاستطلاعية 20 مستشاراً ومستشارة، وبعد توزيع الاستمارات واسترجاعها حصلنا على 15 استمارة.

2. الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (70) مستشاراً ومستشارة من مركز التوجيه والإرشاد المدرسي وبعض مؤسسات التعليم المتوسط بمدينة بوسعادة. تم اختيار العينة عن طريق المسح الشامل، حيث كان عدد مستشاري التوجيه والإرشاد يقدر بـ (90) مستشاراً ومستشارة، أخذنا منهم (20) من أجل الدراسة الاستطلاعية والباقي (70) للدراسة الأساسية.

3. منهج الدراسة:

بما أن الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة دور الإعلام المدرسي في الحد من التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، فإن المنهج الوصفي هو المنهج الملائم لهذه الدراسة.

"ويعرف المنهج الوصفي الاستكشافي بأنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تشمل وصف الظاهرة اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج وتعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث" (شحاته، 2027، ص.337).

ويعتبر المنهج الوصفي الاستكشافي هو الأنسب لموضوع دراستنا، وذلك من أجل التعرف واكتشاف دور الإعلام المدرسي في الحد من التسرب المدرسي.

4. عينة الدراسة وكيفية اختيارها:

إن دراسة أي مجتمع أو ظاهرة اجتماعية تعتمد أساساً على العينات المأخوذة من هذا المجتمع، إذ أنه بدون عينة لا نستطيع دراسة أي مشكلة اجتماعية أو تربوية خاصة إذا كان مجتمع الدراسة مجتمعاً كبيراً يصعب مسحه مسحاً شاملاً، ذلك أن العينة هي منبع جمع المعلومات (الطيب، دون سنة، ص.277).

وفي دراستنا هذه قمنا بالمسح الشامل باعتبار أن مجتمع الدراسة ليس كبيراً، فبعد استثناء عينة الدراسة الاستطلاعية المكونة من (20) مستشاراً ومستشارة، بقيت لنا عينة الدراسة الأساسية والمقدرة بـ (70) مستشاراً ومستشارة، وذلك باستخدام أسلوب المسح الشامل لمجتمع

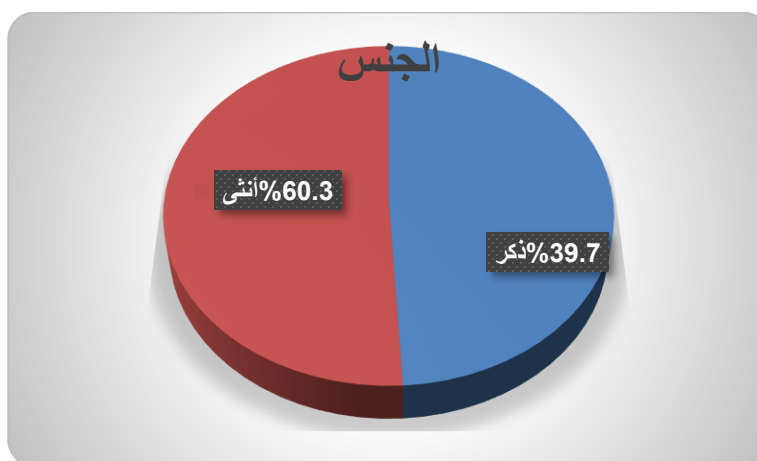
الدراسة. وبعد توزيع الاستمارات على بعض المتوسطات وفي مركز التوجيه والإرشاد المدرسي، وبعد المدة المتفق عليها تم جمع الاستمارات فكان عددها 63 استمارة، وعلى هذا الأساس كان العدد الحقيقي لأفراد العينة هو (63) مستشاراً ومستشارة.

4. 1. الجنس:

تتوزع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس كالاتي:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	25	39.7%
أنثى	38	60.3%
المجموع	63	100%

الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.



الشكل رقم (01): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (01) الخاص بمتغير الجنس أن نسبة الإناث كانت أعلى مقارنة بنسبة الذكور ضمن عينة الدراسة، حيث بلغ عدد الإناث 38 مفردة بنسبة مئوية قدرت بـ 60.3%، في حين بلغ عدد الذكور 25 مفردة بنسبة 39.7% من إجمالي أفراد العينة المقدّر بـ 63 مفردة.

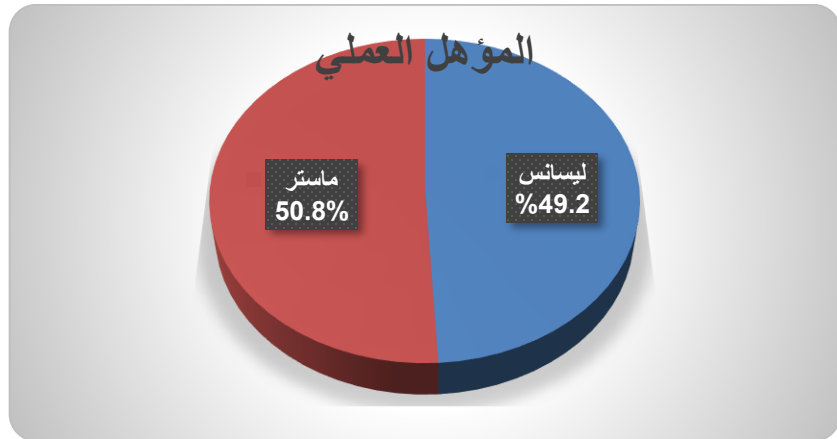
وتشير هذه النتائج إلى أن عينة الدراسة يغلب عليها العنصر النسوي، وهو ما قد يعكس طبيعة المجتمع الأصلي للدراسة أو مدى تفاعل الإناث واستجابتهن للاستبيان بصورة أكبر مقارنة بالذكور.

4. 2. المؤهل العلمي:

تتوزع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير المؤهل العلمي كالآتي:

الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	31	49.2%
ماستر	32	50.8%
المجموع	63	100%



الشكل رقم (02): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي.

يبين الجدول رقم (02) الخاص بمتغير المؤهل العلمي أن أفراد عينة الدراسة يتوزعون بين حاملي شهادة الليسانس والماستر بنسب متقاربة، حيث بلغ عدد حاملي شهادة الليسانس 31 مفردة بنسبة مئوية قدرها 49.2%، بينما بلغ عدد حاملي شهادة الماستر 32 مفردة بنسبة 50.8% من إجمالي أفراد العينة البالغ عددهم 63 مفردة.

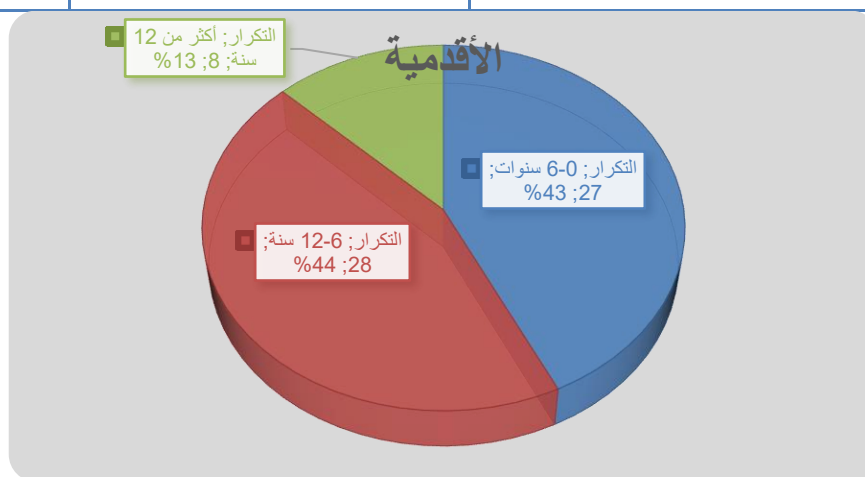
وتوضح هذه النتائج وجود تقارب كبير في المستوى العلمي بين أفراد العينة، مع تفوق طفيف لفئة حاملي شهادة الماستر، مما يعكس تنوعاً أكاديمياً مناسباً يمكن أن يسهم في إثراء نتائج الدراسة ودقتها.

4. 3. الأقدمية:

تتوزع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الأقدمية كالآتي:

الجدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الأقدمية.

الأقدمية	التكرار	النسبة المئوية
0 - 6 سنوات	27	42.9%
6 - 12 سنة	28	44.4%
أكثر من 12 سنة	8	12.7%
المجموع	63	100%



الشكل رقم (03): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الأقدمية.

يبين الجدول رقم (03) الخاص بمتغير الأقدمية أن أغلب أفراد عينة الدراسة تتراوح خبرتهم المهنية بين 6 و 12 سنة، حيث بلغ عددهم 28 مفردة بنسبة مئوية قدرت بـ 44.4%، تليها فئة من لديهم أقدمية تتراوح بين 0 و 6 سنوات بعدد 27 مفردة بنسبة 42.9%، في حين جاءت فئة أكثر من 12 سنة في المرتبة الأخيرة بعدد 8 مفردات.

وتشير هذه النتائج إلى أن عينة الدراسة تتميز بوجود فئة ذات خبرة مهنية متوسطة بشكل أكبر، مما قد يسهم في تقديم آراء أكثر واقعية ودقة حول موضوع الدراسة، كما يظهر وجود تمثيل مقبول للفئات الحديثة نسبياً في العمل.

5. حدود الدراسة:

* الحدود البشرية: تكونت عينة الدراسة من (63) مستشاراً ومستشارة يعملون بمتوسطات مدينة بوسعادة.

* الحدود المكانية: يتكون ميدان الدراسة الأساسية من بعض متوسطات مدينة بوسعادة بالإضافة إلى مركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

* الحدود الزمانية: تمتد الحدود الزمانية لهذه الدراسة على النحو التالي:

- نوفمبر 2025: المصادقة على مشروع البحث.

- ديسمبر 2025 - يناير 2026: جمع المادة النظرية والدراسات السابقة وكتابتها.

- فبراير 2026: الاتصال بمكان التطبيق، وإجراء الدراسة الاستطلاعية، وتجريب أداة الدراسة والتحقق من خصائصها السيكمترية.

- من 2026/04/05 إلى 2026/05/24: إجراء الدراسة الميدانية الأساسية، والتي شملت توزيع الاستمارات على المستشارين، واسترجاعها، وتفرغ بياناتها، وتكميمها، وتحويلها إلى نسب مئوية، ثم مناقشة نتائج الدراسة.

6. أداة الدراسة:

6.1. التعريف بالأداة:

قصد تحقيق أهداف الدراسة التي تمحورت حول دور الإعلام المدرسي في الحد من التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي، اعتمدنا على استمارة استبيان تم أخذها من الدراسات السابقة ذات العلاقة وهي دراسة (بن ساعد، 2024) بعنوان "دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي"، والذي يتكون من 33 بنداً موزعة على البعدين التربوي والشخصي، وذلك بعد التحقق من خصائصه السيكمترية كالصدق والثبات من خلال الدراسة الاستطلاعية.

"وتعد الاستبانة حسب محمد عبيدات من أكثر الأدوات المستخدمة لجمع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية التي تتطلب الحصول على معلومات أو معتقدات أو تصورات أو آراء الأفراد" (عبيدات، 1999، ص. 7).

الجدول رقم (04): محاور أداة الدراسة.

المحاور	البند
البيانات الشخصية.	04
دور مستشار التوجيه في رصد عوامل التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.	من 1 إلى 19.

دور مستشار التوجيه في توعية التلاميذ حول مخاطر التسرب المدرسي.	من 20 إلى 33.
--	---------------

6. 2. الخصائص السيكمترية لأداة الدراسة:

أ- الصدق:

• الصدق الظاهري:

تم التحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة (استمارة الاستبيان) بعرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين في مجال علوم التربية والإرشاد المدرسي وعلم النفس الاجتماعي، وبلغ عددهم (5) خمسة أساتذة من جامعة محمد بوضياف بالمسيلة. وقد طُلب من المحكمين إبداء آرائهم حول: سلامة الصياغة اللغوية للعبارات، ومدى ملاءمة كل عبارة للمحور المخصص لها، ومدى شمولية الأداة لأهداف الدراسة. أبدى المحكمون مجموعة من الملاحظات تمثلت في إعادة صياغة بعض العبارات، وقد تم الأخذ بهذه الملاحظات بنسبة اتفاق بلغت 87.5%، مما يشير إلى صلاحية الأداة من حيث الصدق الظاهري.

• الصدق الذاتي:

تم حساب الصدق الذاتي لأداة الدراسة بالاعتماد على الجذر التربيعي لمعامل الثبات، حيث بلغت قيمته (0.985)، وهي قيمة مرتفعة جداً، مما يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الصدق، وأنها قادرة على قياس ما وضعت لقياسه بدقة وموضوعية، الأمر الذي يؤكد صلاحيتها للتطبيق الميداني وتحقيق أهداف الدراسة.

ب- الثبات:

تم حساب ثبات أداة الدراسة (استمارة الاستبيان) باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، وذلك بعد تطبيق الأداة على عينة الدراسة الاستطلاعية المكونة من 15 مستشاراً ومستشارة. وبلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للأداة ككل (0.971)، وهي قيمة مرتفعة جداً وتدل على تمتع الأداة بدرجة ثبات قوية جداً، مما يؤكد صلاحية الأداة للتطبيق الميداني وإمكانية الوثوق بنتائجها.

الجدول رقم (05): يوضح قيمة ألفا كرونباخ الخاصة بحساب ثبات الأداة.

القيمة ألفا كرونباخ	الأداة
0.971	استمارة الاستبيان

7. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

بعد إدخال البيانات للحزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية (SPSS)، وللتحقق من الخصائص السيكومترية لأداة جمع البيانات وللوصول إلى إجابات عن تساؤلات الدراسة، تم الاعتماد على الأدوات الإحصائية التالية:

- ألفا كرونباخ.
- المتوسطات الحسابية.
- الانحرافات المعيارية.

- اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA).

- اختبار T test.

خلاصة:

توخياً للتنسيق بين أجزاء هذه الدراسة، جاء هذا الفصل لعرض منهجية البحث والإجراءات الميدانية بداية من الدراسة الاستطلاعية إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة فيها.

وقد ركزنا على كل هذه الأمور لأن قيمة وأهمية أي دراسة علمية تكمن في التحكم بالمنهجية المتباعدة، زيادة على ذلك الوصول إلى الحقيقة الكامنة وراء الموضوع المعالج.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة.

1. عرض ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية الأولى.
2. عرض ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية.
3. عرض ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثالثة.
4. عرض ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية الرابعة.
5. عرض ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية الخامسة.
6. عرض ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية العامة.
7. مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة.
8. نتائج الدراسة.
9. مقترحات الدراسة.

1. عرض ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية الأولى:

- يساهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بدرجة كبيرة في رصد عوامل التسرب المدرسي. الجدول رقم(06): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و (ت) المحسوبة للفرضية الأولى

المحور الأول	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T test	مستوى الدلالة	القرار الاحصائي
دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في رصد عوامل التسرب المدرسي	63	2.75	0.279	21.438	0.001	دال

تشير نتائج الجدول (06) الخاصة بالفرضية الأولى، والتي تنص على أن «مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي يساهم بدرجة كبيرة في رصد عوامل التسرب المدرسي»، إلى وجود مستوى مرتفع من الاتفاق لدى أفراد عينة الدراسة حول الدور الذي يؤديه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في الكشف عن العوامل المؤدية إلى التسرب المدرسي.

حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور الأول (2.75)، وهي قيمة مرتفعة تعكس اتجاه إجابات أفراد العينة نحو الموافقة، مما يدل على إدراك المبحوثين لأهمية الدور الذي يقوم به مستشار التوجيه في متابعة التلاميذ والكشف المبكر عن المشكلات الدراسية والنفسية والاجتماعية التي قد تدفعهم إلى الانقطاع عن الدراسة، كما بلغ الانحراف المعياري (0.279)، وهي قيمة منخفضة نسبياً، مما يشير إلى وجود تجانس وتقارب واضح في استجابات أفراد العينة وعدم وجود تباين كبير بينهم حول هذا المحور.

أما فيما يتعلق باختبار (ت) لعينة واحدة، فقد بلغت قيمة (T test) المحسوبة (21.438)، وهي قيمة مرتفعة إحصائياً، كما بلغ مستوى الدلالة (0.001)، وهو أقل من

مستوى الدلالة المعتمد عادة (0.05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الفرضية المطروحة وعليه، يتم قبول الفرضية الأولى التي تؤكد أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي يساهم بدرجة كبيرة في رصد عوامل التسرب المدرسي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة علمياً بكون مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي يعد من أهم الفاعلين داخل المؤسسة التربوية، نظراً لاحتكاكه المباشر بالتلاميذ ومتابعته المستمرة لجوانبهم النفسية والدراسية والاجتماعية، الأمر الذي يمكنه من اكتشاف المؤشرات المبكرة للتسرب المدرسي، مثل الغياب المتكرر، ضعف التحصيل الدراسي، المشكلات السلوكية، ضعف الدافعية للتعلم، أو الظروف الأسرية والاجتماعية الصعبة، كما أن امتلاك المستشار لأساليب التشخيص والمتابعة والإرشاد يساهم في تحديد الفئات المهددة بالتسرب والعمل على التدخل الوقائي قبل تفاقم المشكلة.

وتؤكد هذه النتيجة كذلك أهمية تعزيز دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي داخل المؤسسات التعليمية، من خلال دعمه بالوسائل والإمكانات اللازمة، وتفعيل التعاون بينه وبين الإدارة والأساتذة وأولياء الأمور، بما يساهم في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي وتحسين التكيف الدراسي للتلاميذ.

2. عرض ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية:

1. - للإعلام المدرسي دور في توعية التلاميذ حول مخاطر التسرب المدرسي.

الجدول رقم (07): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و (ت) المحسوبة للفرضية الثانية

المحور الأول	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T test	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
دور مستشار التوجيه في توعية	63	2.66	0.305	17.080	0.001	دال

التلاميذ حول مخاطر التسرب المدرسي					

تشير نتائج الجدول (07) المتعلقة بالفرضية الثانية، والتي تنص على أن «للإعلام المدرسي دور في توعية التلاميذ حول مخاطر التسرب المدرسي»، إلى وجود اتفاق واضح بين أفراد عينة الدراسة حول أهمية الدور التوعوي الذي يقوم به الإعلام المدرسي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي وتنمية وعي التلاميذ بمخاطره وانعكاساته السلبية.

فقد بلغ المتوسط الحسابي للمحور (2.66)، وهي قيمة مرتفعة نسبياً تدل على ميل إجابات أفراد العينة نحو الموافقة، مما يعكس إدراكهم لأهمية الأنشطة الإعلامية والتوجيهية داخل المؤسسة التربوية في نشر الثقافة المدرسية وتعزيز وعي التلاميذ بأهمية مواصلة الدراسة والآثار السلبية المترتبة عن الانقطاع المبكر عن التعليم، كما بلغ الانحراف المعياري (0.305)، وهي قيمة منخفضة نسبياً، تشير إلى تقارب استجابات أفراد العينة ووجود درجة جيدة من التجانس في آرائهم حول هذا الدور.

أما فيما يخص اختبار (ت) لعينة واحدة، فقد بلغت قيمة (T test) المحسوبة (17.080)، وهي قيمة مرتفعة إحصائياً، في حين بلغ مستوى الدلالة (0.001)، وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية، وبالتالي قبول الفرضية الثانية التي تؤكد أن للإعلام المدرسي دوراً فعالاً في توعية التلاميذ بمخاطر التسرب المدرسي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة علمياً بأن الإعلام المدرسي يمثل وسيلة تربوية وتثقيفية فعالة تسهم في التأثير على اتجاهات التلاميذ وسلوكياتهم، من خلال ما يقدمه من حملات توعوية، وملصقات إرشادية، وإذاعة مدرسية، وندوات ومحاضرات تحسيسية تتناول أهمية التعليم

وأخطار الانقطاع عن الدراسة، كما يساعد الإعلام المدرسي على تنمية الوعي لدى التلاميذ بعواقب التسرب المدرسي على مستقبلهم العلمي والمهني والاجتماعي، مما يعزز دافعيتهم نحو الاستمرار في الدراسة والاندماج داخل الوسط المدرسي.

كما تعكس هذه النتائج أهمية التكامل بين الإعلام المدرسي ودور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، باعتبارهما عنصرين أساسيين في الوقاية من ظاهرة التسرب المدرسي، من خلال العمل على بناء بيئة مدرسية داعمة ومحفزة تساعد التلاميذ على التكيف النفسي والتربوي والاجتماعي داخل المؤسسة التعليمية.

3. عرض ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثالثة:

- توجد فروق بين أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس.

الجدول رقم(08): يوضح الفروق بين أفراد العينة بالنسبة لمتغير الجنس

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T test	مستوى الدلالة	القرار الاحصائي
ذكر	25	2.68	0.378	0.707	0.198	غير دال
أنثى	38	2.73	0.173			

تشير نتائج الجدول (08) المتعلقة بالفرضية الثالثة، والتي تنص على أنه «توجد فروق بين أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس»، إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في استجاباتهم حول موضوع الدراسة.

فقد بلغ المتوسط الحسابي لدى الذكور (2.68) بانحراف معياري قدره (0.378)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدى الإناث (2.73) بانحراف معياري قدره (0.173). وتظهر هذه القيم وجود تقارب واضح بين متوسطات استجابات الجنسين، مما يدل على تشابه وجهات

نظرهم تجاه الدور الذي يقوم به مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي.

أما فيما يتعلق باختبار (ت) للفروق بين عينتين مستقلتين، فقد بلغت قيمة (T test) المحسوبة (0.707)، كما بلغ مستوى الدلالة (0.198)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، الأمر الذي يدل على أن الفروق بين الذكور والإناث ليست فروقاً دالة إحصائية، وبالتالي يتم رفض الفرضية الثالثة التي تفترض وجود فروق تعزى لمتغير الجنس، وقبول الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس.

ويمكن تفسير هذه النتيجة علمياً بأن أفراد العينة، بغض النظر عن جنسهم، يتشاركون في بيئة تربوية ومهنية متقاربة، ويخضعون تقريباً لنفس الظروف التنظيمية والتربوية داخل المؤسسة التعليمية، مما يجعل تصوراتهم حول دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي متقاربة إلى حد كبير. كما أن موضوع التسرب المدرسي يعد من القضايا التربوية المشتركة التي تفرض نفسها على جميع الفاعلين في الوسط المدرسي دون تمييز بين الذكور والإناث، وهو ما يفسر غياب الفروق الجوهرية في آرائهم.

كما يمكن أن تعكس هذه النتيجة ارتفاع مستوى الوعي المهني والتربوي لدى أفراد العينة بأهمية الإرشاد والتوجيه المدرسي، الأمر الذي جعل تقييمهم للدور الذي يقوم به مستشار التوجيه قائماً على أسس مهنية وموضوعية أكثر من ارتباطه بالاختلافات المرتبطة بالجنس.

4. عرض ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية الرابعة:

- توجد فروق بين أفراد العينة تعزى للمؤهل العلمي.

الجدول رقم (09): يوضح الفروق بين أفراد العينة بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T test	مستوى الدلالة	القرار الاحصائي
ليسانس	31	2.78	0.141	1.850	0.201	غير دال
ماستر	31	2.65	0.352			

تشير نتائج الجدول رقم (09) المتعلقة بالفرضية الرابعة، والتي تنص على أنه «توجد فروق بين أفراد العينة تعزى للمؤهل العلمي»، إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تبعًا لمتغير المؤهل العلمي.

فقد بلغ المتوسط الحسابي لدى أفراد العينة من حاملي شهادة الليسانس (2.78) بانحراف معياري قدره (0.141)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى حاملي شهادة الماستر (2.65) بانحراف معياري قدره (0.352)، ورغم وجود فرق بسيط بين المتوسطين الحسابيين لصالح حاملي شهادة الليسانس، إلا أن هذا الفرق لا يرقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية.

أما فيما يتعلق بنتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، فقد بلغت قيمة (T test) المحسوبة (1.850)، في حين بلغ مستوى الدلالة (0.201)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تعزى للمؤهل العلمي، وبالتالي يتم رفض الفرضية الرابعة وقبول الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعًا لمتغير المؤهل العلمي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة علميًا بأن أفراد العينة، سواء كانوا من حاملي شهادة الليسانس أو الماستر، يمتلكون خلفية معرفية وتربوية متقاربة فيما يتعلق بموضوع التوجيه والإرشاد المدرسي وظاهرة التسرب المدرسي، الأمر الذي ساهم في تقارب آرائهم وتقديراتهم للدور الذي يقوم به مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، كما أن الخبرة الميدانية والاحتكاك المباشر

بالمشكلات التربوية داخل المؤسسة التعليمية قد يكون لهما تأثير أكبر من مستوى المؤهل العلمي في تشكيل اتجاهات الأفراد وتصوراتهم.

وتعكس هذه النتيجة أيضًا أن الوعي بأهمية التوجيه والإرشاد المدرسي في الحد من التسرب المدرسي لا يرتبط بدرجة علمية معينة، وإنما يعد إدراكًا مهنيًا مشتركًا بين مختلف أفراد العينة، بغض النظر عن اختلاف مستوياتهم الأكاديمية، كما يمكن أن يدل ذلك على وجود نوع من التجانس الفكري والمهني بين أفراد العينة نتيجة تشابه بيئة العمل والخبرات التربوية التي يعيشونها داخل المؤسسة التعليمية.

5. عرض ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية الخامسة:

- توجد فروق بين أفراد العينة تعزى للأقدمية.

الجدول رقم (10): يوضح الفروق بين أفراد العينة بالنسبة لمتغير الأقدمية

الأقدمية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
0 - 6 سنوات	27	2.71	0.205	0.354	0.703	غير دال
6 - 12 سنة	28	2.69	0.354			
أكثر من 12 سنة	8	2.78	0.071			
المجموع	63	2.71	0.271			

تشير نتائج الجدول رقم (10) المتعلقة بالفرضية الخامسة، والتي تنص على أنه «توجد فروق بين أفراد العينة تعزى لمتغير الأقدمية»، إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تبعًا لاختلاف سنوات الأقدمية المهنية.

فقد بلغ المتوسط الحسابي لفئة ذوي الأقدمية من (0-6 سنوات) (2.71) بانحراف معياري قدره (0.205)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لفئة (6-12 سنة) (2.69) بانحراف معياري قدره (0.354)، في حين سجلت فئة أكثر من 12 سنة متوسطاً حسابياً بلغ (2.78) بانحراف معياري قدره (0.071)، وتظهر هذه النتائج وجود تقارب واضح بين المتوسطات الحسابية لمختلف فئات الأقدمية، مما يدل على تشابه استجابات أفراد العينة تجاه موضوع الدراسة بغض النظر عن سنوات الخبرة المهنية.

أما فيما يتعلق باختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، فقد بلغت قيمة (F) المحسوبة (0.354)، في حين بلغ مستوى الدلالة (0.703)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الأقدمية وعليه، يتم رفض الفرضية الخامسة وقبول الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير الأقدمية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة علمياً بأن ظاهرة التسرب المدرسي ودور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في مواجهتها تعد من القضايا التربوية المشتركة التي يعيها مختلف العاملين في الوسط المدرسي، بغض النظر عن عدد سنوات خبرتهم المهنية، كما أن طبيعة العمل التربوي داخل المؤسسات التعليمية تفرض نوعاً من التشابه في الخبرات والتجارب المهنية، مما يؤدي إلى تقارب وجهات النظر حول أهمية التوجيه والإرشاد المدرسي في رصد ومعالجة عوامل التسرب المدرسي.

كما قد تعكس هذه النتيجة وجود مستوى متقارب من الوعي المهني والتربوي بين مختلف فئات الأقدمية، حيث إن الخبرة الطويلة لم تؤدِّ إلى اختلاف جوهري في التصورات مقارنة بالفئات الأقل خبرة، وذلك بسبب تشابه المهام المهنية والتكوينات التربوية التي يتلقاها

العاملون داخل المؤسسة التعليمية، إضافة إلى ذلك، فإن احتكاك جميع الفئات بمظاهر التسرب المدرسي ومشكلاته بشكل يومي ساهم في تكوين اتجاهات متقاربة نحو أهمية الدور الذي يؤديه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في الحد من هذه الظاهرة.

6. عرض ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية العامة:

- للإعلام المدرسي دور في الحد من التسرب المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط. الجدول رقم(11): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و (ت) المحسوبة للفرضية العامة.

الفرضية العامة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T test	مستوى الدلالة	القرار الاحصائي
للإعلام المدرسي دور في الحد من التسرب المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط.	63	2.71	0.271	20.828	0.001	دال

تشير نتائج الجدول رقم (11) المتعلقة بالفرضية العامة، والتي تنص على أن «للإعلام المدرسي دور في الحد من التسرب المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط»، إلى وجود اتفاق مرتفع بين أفراد عينة الدراسة حول فعالية الإعلام المدرسي في التخفيف من ظاهرة التسرب المدرسي داخل المؤسسات التعليمية.

فقد بلغ المتوسط الحسابي للفرضية العامة (2.71)، وهي قيمة مرتفعة نسبياً تعكس اتجاه استجابات أفراد العينة نحو الموافقة، مما يدل على إدراكهم لأهمية الإعلام المدرسي باعتباره وسيلة تربوية وتوعوية تسهم في معالجة المشكلات المدرسية، وعلى رأسها ظاهرة التسرب المدرسي، كما بلغ الانحراف المعياري (0.271)، وهي قيمة منخفضة نسبياً تشير إلى تقارب استجابات أفراد العينة ووجود درجة عالية من التجانس بينهم في تقدير الدور الذي يؤديه الإعلام المدرسي.

أما فيما يتعلق باختبار (ت) لعينة واحدة، فقد بلغت قيمة (T test) المحسوبة (20.828)، وهي قيمة مرتفعة إحصائيًا، في حين بلغ مستوى الدلالة (0.001)، وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الفرضية العامة، وبالتالي يتم قبول الفرضية التي تؤكد أن للإعلام المدرسي دورًا فعالًا في الحد من التسرب المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط.

ويمكن تفسير هذه النتيجة علميًا بأن الإعلام المدرسي يعد من أهم الوسائل التربوية الحديثة التي تساعد على تنمية الوعي المدرسي والاجتماعي لدى التلاميذ، من خلال ما يقدمه من برامج وأنشطة توجيهية وتحسيسية تهدف إلى تعزيز قيمة التعليم وترسيخ أهمية الاستمرار في الدراسة، كما يساهم الإعلام المدرسي في توجيه سلوك التلاميذ نحو الاندماج الإيجابي داخل الوسط المدرسي، والحد من المشكلات النفسية والاجتماعية التي قد تدفعهم إلى الانقطاع عن الدراسة.

وتعكس هذه النتيجة كذلك أهمية التكامل بين الإعلام المدرسي ومستشار التوجيه والإرشاد المدرسي داخل المؤسسة التعليمية، حيث يشكلان معًا آلية فعالة للكشف المبكر عن مظاهر التسرب المدرسي والتوعية بمخاطره، من خلال الندوات التثقيفية، والإذاعة المدرسية، والملصقات التحسيسية، والأنشطة التربوية المختلفة التي تستهدف التلاميذ وأولياء الأمور على حد سواء.

كما تؤكد هذه النتائج أن تعزيز الإعلام المدرسي وتفعيل برامجه داخل مؤسسات التعليم المتوسط يمكن أن يساهم بصورة كبيرة في خلق بيئة مدرسية جاذبة وداعمة للتلاميذ، بما يساعد على تحسين التوافق الدراسي والنفسي لديهم، ويقلل من احتمالية تعرضهم للتسرب المدرسي.

7. مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة:

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة التي تناولت دور الإعلام المدرسي والتوجيه والإرشاد المدرسي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي وتعزيز التكيف والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

ففيما يتعلق بالفرضية الأولى، التي أكدت أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي يساهم بدرجة كبيرة في رصد عوامل التسرب المدرسي، فقد أظهرت نتائج الدراسة الحالية وجود دلالة إحصائية تؤكد أهمية هذا الدور، وهو ما يتفق مع ما أشارت إليه الدراسات السابقة التي أكدت أن مستشار التوجيه يعد عنصراً أساسياً داخل المؤسسة التربوية، من خلال متابعته المستمرة للتلاميذ وقدرته على اكتشاف المشكلات النفسية والاجتماعية والدراسية التي قد تؤدي إلى الانقطاع عن الدراسة، كما أوضحت بعض الدراسات أن الكشف المبكر عن حالات الغياب المتكرر وضعف التحصيل الدراسي يساهم بصورة فعالة في التقليل من احتمالات التسرب المدرسي.

أما بالنسبة للفرضية الثانية، المتعلقة بدور الإعلام المدرسي في توعية التلاميذ بمخاطر التسرب المدرسي، فقد جاءت نتائج الدراسة الحالية متوافقة مع نتائج دراسة معمري التي توصلت إلى أن الإعلام المدرسي يقدم خدمات توجيهية للتلاميذ مبنية على أسس علمية، ويساعدهم على الاختيار الصحيح لمسارهم الدراسي، كما يساهم في الحد من التسرب المدرسي، وتتفق كذلك مع دراسة بوحلي التي أكدت أن الإعلام المدرسي يساعد التلاميذ على التكيف مع الوسط المدرسي، ويزيد من دافعيتهم للإنجاز والتحصيل الدراسي.

ويظهر هذا الاتفاق بوضوح في كون الإعلام المدرسي وسيلة تربوية فعالة تسهم في رفع مستوى الوعي لدى التلاميذ، من خلال الأنشطة التحسيسية والإرشادية التي تساعدهم على إدراك أهمية التعليم وخطورة الانقطاع المبكر عن الدراسة، وهو ما يدعم نتائج الدراسة الحالية التي أكدت وجود دور إيجابي وفعال للإعلام المدرسي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي. كما أظهرت نتائج الدراسة الحالية المتعلقة بالفروض الخاصة بالمتغيرات الديموغرافية (الجنس، المؤهل العلمي، الأقدمية) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة، وهي نتائج تتفق مع العديد من الدراسات السابقة التي أشارت إلى أن الاتجاهات نحو التوجيه والإرشاد المدرسي والإعلام المدرسي غالبًا ما تكون متقاربة بين العاملين في الوسط التربوي، بغض النظر عن اختلاف الجنس أو المؤهل العلمي أو سنوات الخبرة، وذلك بسبب تشابه البيئة المهنية وطبيعة المهام التربوية التي يمارسها أفراد العينة داخل المؤسسة التعليمية. ويمكن تفسير هذا الاتفاق بين نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة بأن ظاهرة التسرب المدرسي تعد من القضايا التربوية المشتركة التي تستدعي تكامل جهود مختلف الفاعلين داخل المؤسسة التعليمية، وعلى رأسهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والإعلام المدرسي، لما لهما من دور في التوعية، والمتابعة، والتشخيص المبكر للمشكلات التي قد تؤدي إلى الانقطاع عن الدراسة.

وعليه، فإن الدراسة الحالية جاءت داعمة لما توصلت إليه الدراسات السابقة، وأكدت بصورة علمية أن تفعيل الإعلام المدرسي وتعزيز دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي يعدان من الآليات الأساسية التي يمكن الاعتماد عليها في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط.

8. نتائج الدراسة:

- في ضوء مناقشة النتائج المتوصل إليها من خلال اختبار فرضيات الدراسة، يمكن استخلاص مجموعة من النتائج العلمية تتمثل فيما يلي:
- أكدت نتائج الدراسة أن لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دورًا فعالًا وكبيرًا في رصد عوامل التسرب المدرسي، من خلال متابعته المستمرة للتلاميذ وقدرته على اكتشاف المشكلات الدراسية والنفسية والاجتماعية التي قد تؤدي إلى الانقطاع عن الدراسة.
 - أظهرت النتائج أن الإعلام المدرسي يسهم بدرجة معتبرة في توعية التلاميذ بمخاطر التسرب المدرسي، وذلك عبر الأنشطة التحسيسية والتوجيهية التي تعمل على تعزيز وعي التلاميذ بأهمية مواصلة الدراسة.
 - بينت الدراسة أن هناك اتفاقًا واضحًا بين أفراد العينة حول أهمية الإعلام المدرسي والتوجيه والإرشاد المدرسي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي، وهو ما يعكس إدراكًا تربويًا مشتركًا لخطورة هذه الظاهرة وضرورة مواجهتها.
 - كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس، مما يدل على أن الذكور والإناث يتفقون في نظرهم لأهمية دور الإعلام المدرسي ومستشار التوجيه في الحد من التسرب المدرسي.
 - أوضحت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وهو ما يشير إلى أن الوعي بأهمية الإعلام المدرسي والتوجيه التربوي لا يرتبط بمستوى أكاديمي معين، وإنما يعد وعيًا مهنيًا مشتركًا بين أفراد العينة.

- أظهرت النتائج كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الأقدمية، مما يدل على أن سنوات الخبرة المهنية لم تؤثر بشكل جوهري في اتجاهات أفراد العينة نحو أهمية الإعلام المدرسي في الحد من التسرب المدرسي.
- أكدت النتائج العامة للدراسة أن الإعلام المدرسي يمثل آلية تربوية فعالة يمكن الاعتماد عليها في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط، من خلال دوره التوعوي والإرشادي داخل المؤسسة التعليمية.

9. مقترحات الدراسة:

بناءً على النتائج المتوصل إليها، تقترح الدراسة مجموعة من المقترحات، تتمثل فيما يلي:

1. ضرورة تفعيل دور الإعلام المدرسي داخل مؤسسات التعليم المتوسط، وجعله جزءاً أساسياً من العملية التربوية الهادفة إلى الحد من ظاهرة التسرب المدرسي.
2. دعم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي بالوسائل والإمكانات اللازمة التي تمكنهم من أداء مهامهم بكفاءة في رصد التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي.
3. تنظيم حملات تحسيسية وندوات توعوية دورية داخل المؤسسات التعليمية للتعريف بمخاطر التسرب المدرسي وآثاره السلبية على الفرد والمجتمع.
4. تعزيز التعاون والتنسيق بين الإدارة المدرسية ومستشار التوجيه والأساتذة وأولياء الأمور من أجل المتابعة المستمرة للتلاميذ الذين تظهر عليهم مؤشرات التسرب المدرسي.
5. الاهتمام بالأنشطة الثقافية والإعلامية المدرسية، مثل الإذاعة المدرسية، الملصقات التوعوية، والمسرح التربوي، لما لها من دور في التأثير الإيجابي على سلوك التلاميذ.

6. تكتيف برامج التكوين والتأهيل لفائدة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والعاملين في المجال التربوي حول أساليب الكشف المبكر عن حالات التسرب المدرسي وطرق معالجتها.

7. توفير بيئة مدرسية محفزة وآمنة نفسيًا واجتماعيًا تساعد التلاميذ على التكيف والاندماج داخل الوسط المدرسي، مما يحد من احتمالات الانقطاع عن الدراسة.

8. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول ظاهرة التسرب المدرسي، وربطها بمتغيرات تربوية ونفسية واجتماعية أخرى من أجل الوصول إلى حلول أكثر فعالية لهذه الظاهرة.

خاتمة

خاتمة

من خلال هذه الدراسة المتواضعة حاولنا إبراز دور الإعلام المدرسي في الحد من التسرب المدرسي لدى تلاميذ المتوسط من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي ، هذه المرحلة التي تعتبر منعرجا هاما بالنسبة لمستقبل التلميذ الدراسي والتي تكون على أساسها اختياراته اللاحقة، ويجب أن تؤخذ بعين الاعتبار سواء من طرف التلاميذ أو الأولياء أو الأساتذة، أو مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي ، فعلى المستشار أن يلتزم بتوفير كل المعلومات اللازمة وتوعية التلاميذ بمختلف الآفات الاجتماعية، والمشاكل الدراسية من خلال الحصص الإعلامية التي يوجهها نحو التلاميذ، ومنه فالإعلام المدرسي أصبح من الضروريات التي يجب أن ترافق التلميذ في مختلف المراحل التعليمية.

من هنا نستطيع القول بأن الإعلام المدرسي قاعدة أساسية في نجاح التلميذ في مجاله الدراسي وتكيفه المدرسي كما أنه يجنبه مختلف المشاكل الدراسية والتي من بينها التسرب المدرسي والرسوب الدراسي والجنوح وغيرها، كما أنه يساهم في رفع دافعية الانجاز لدى التلاميذ وبالتالي تحسين مستوى تحصيلهم الدراسي.

إن الإعلام المدرسي بصفته محورا من محاور التوجيه المدرسي يُعتبر من أهم الوظائف التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لما يتميز به من فاعليه وموضوعيه في مساعدة التلاميذ على النجاح.



أولاً: الكتب

1. أبو السعد، أحمد عبد اللطيف .(2002) .الإرشاد المدرسي (ط. 1). دار المسيرة للنشر.
2. احداث، زهير. (د.س) .مدخل لعلوم الإعلام والاتصال .ديوان المطبوعات الجامعية.
3. أحمد، محمد مصطفى .(1996) .التكيف والمشكلات الدراسية .دار المعرفة.
4. اسماعيل، محمود حسن .(2004) .الصحافة والإذاعة المدرسية بين النظرية والتطبيق (ط. 1). دار الفكر العربي.
5. الباسل، مياد محمد فوزي .(2002) .التربية ومشكلات المجتمع (ط. 1). دار المهندس.
6. الجميلي، خيري خليل .(1998) .الخدمة الاجتماعية للأحداث المنحرفين .المكتب الجامعي الحديث.
7. الخطيب، محمد بن شحاتة .(2002) .دور المدرسة في التربية الإعلامية.
8. الزراد، فيصل خيري .(1998) .التخلف الدراسي وصعوبات التعلم.
9. الزعبي، أحمد محمد .(2001) .الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسية عند الأطفال .دار زهران للنشر والتوزيع.
10. الشخي، علي السيد محمد .(2002) .علم اجتماع التربية .دار الفكر العربي.
11. الطيب، محمد أحمد. (د.س). الإحصاء في التربية وعلم النفس (ط. 1). المكتب الجامعي الحديث.
12. بوسنة، محمد. (د.س). التوجيه المدرسي والمهني: الخلفية النظرية لمفهوم المشروع وبعض المعطيات الميدانية.

13. حوامدة، باسم علي وآخرون . (2006) . وسائل الإعلام والطفولة (ط. 2) . دار جرير .
14. زهران، حامد عبد السلام . (1995) . علم النفس الطفولة والمراهقة (ط. 5) . عالم الكتب .
15. سلامة، عبد الحافظ محمد . (2002) . وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم (ط. 6) . دار الفكر .
16. شتا، راوية هلال احمد . (2006) . حاجات المراهقين الثقافية والإعلامية . مركز الاسكندرية للكتاب .
17. شحاتة، سليمان . (2007) . أساليب البحث العلمي (ط. 1) . دار الثقافة .
18. شريم، رغدة حكمت . (2009) . سيكولوجية المراهقة (ط. 1) . دار المسيرة للنشر .
19. عبد الرحمان، حسن محمد . (2006) . الإعلام والاتصال (ط. 1) . المعمورة .
20. عبد السميع، محمد مصطفى . (20هـ) . مهارات الاتصال والتفاعل في عمليتي التعليم والتعلم (ط. 1) . دار الفكر .
21. عبد العزيز، صالح . (1999) . التربية وطرق التدريس ج 1 (ط. 1) . دار المعارف .
22. عبيدات، محمد . (1999) . منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات . دار وائل للنشر .
23. عطوي، جودت عزت . (2001) . الإدارة المدرسية (ط. 1) . الدار العلمية ودار الثقافة للنشر .
24. فهمي، مصطفى . (1965) . الصحة النفسية في الأسرة والمدرسة . دار الثقافة .

25. قايد، عبد الحميد .(1984). رائد التربية العامة وأصول التدريس (ط. 1). دار الكتاب اللبناني.

26. مرسي، عبد الحميد .(1969). الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني .مكتبة الأنجلو المصرية.

27. وعلي، الطاهر أحمد .(2005). الإدارة المدرسية لابتدائيات، اكماليات، ثانويات (ط. 1). دار المعرفة.

28. وناس، خيرى وبوصنوبرة، عبد الحميد .(2001). تربية وعلم النفس تشريع مدرسي، لتكوين المعلمين السنة الثالثة .الديوان الوطني والتكوين عن بعد.
ثانياً: الرسائل.

29. الغامدي، فهد ابراهيم .(1997). الخدمات الإرشادية وأثرها في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي. [رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الجزائر].

30. العلمي، أماني والعمومي، خلود .(2022). التسرب المدرسي عند المراهقين اسبابه وطرق علاجه مرحلة المتوسط. [شهادة الماستر، غير منشورة، جامعة قلمة]

31. العمري، سعيد محمد علي .(2010). الخصائص الاجتماعية للمتسربين دراسياً وعلاقته بالتسرب المدرسي. [رسالة ماجستير، منشورة، جامعة نايف العربية]

32. بني ساعد، هاجر .(2024). دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسط. [رسالة ماستر، غير منشورة، جامعة الوادي]

33. بن عيسى، رابح. (2016). *عمالة الأطفال وعلاقتها بالتسرب المدرسي*. [أطروحة الدكتوراه، غير منشورة، جامعة بسكرة]
34. بورحلي، مراد، وآخرون. (2015). *الإعلام المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي*. [شهادة ليسانس، غير منشورة، جامعة المسيلة]
35. جاب الله، ذهبية. (1998). *التسرب المدرسي والارتداد إلى الأمية*. [رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الجزائر].
36. حدادي، حورية ومجبور، مريامة. (2017). *دور الإعلام المدرسي في تحسين الخدمات الإرشادية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني*. [شهادة الماستر، غير منشورة، جامعة جيجل]
37. خنين، ايمان. (2018). *الإدارة المدرسية والتسرب المدرسي*. [رسالة ماستر، غير منشورة، جامعة غرداية].
38. دقيش، احمد وبلخيري، فتيحة. (2022). *دور مستشار التوجيه في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي*. [شهادة الماستر، غير منشورة، ولاية الجلفة]
39. مطاعي، رانة. (2018). *الخدمات الإرشادية ودورها في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية* [شهادة الماستر، غير منشورة، جامعة جيجل]
40. معمري، ثامر، وآخرون. (2007). *الإعلام المدرسي وعلاقته بالنجاح المدرسي*. [شهادة ليسانس، غير منشورة، جامعة المسيلة]

ثالثاً: القرارات والمناشير

41. مديرية التربية لولاية المسيلة. مركز التوجيه المدرسي والمهني للولاية، بطاقة مشاريع التدخلات، باب الإعلان.

42. وزارة التربية الوطنية. (2000). الدليل المنهجي في الإعلام المدرسي، المديرية الفرعية للتوجيه والاتصال.

رابعاً: المجلات

43. بركان، محمد ارزقي. (1991). التسرب المدرسي. العدد(3) .

44. رمزي، عبد القادر. (1991). التسرب والتنمية (الأسباب والدوافع). مجلة التربية. العدد(99) .

خامساً: المراجع الأجنبية

45. D. Legens: le projet chez les jeunes et E.A.P, France, 1982.

46. Antoine l'Eon : information orientation adaptation, revue de naise de pedagogie N 17, 1972.

الملاحق

البيانات الشخصية:

الجنس : ذكر ☐ انثى ☐
 المؤهل العلمي: ليسانس ☐ ماستر ☐
 الاقدمية: (06-0) ☐ (12-06) ☐ أكثر من 12 سنة ☐
 المحور الأول: دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في رصد عوامل التسرب المدرسي.

الرقم	محتوى العبارات	نعم	لا	احيانا
01	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بمتابعة أسباب تغيب التلاميذ عن الحصص الدراسية.			
02	يسعى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي الى التعرف على الحالة الصحية والنفسية للتلاميذ.			
03	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بملاحظة السلوكيات العدوانية التي يقوم بها بعض التلاميذ.			
04	يطلع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على النتائج الدراسية للتلاميذ في كل فصل دراسي.			
05	سبق وان لجأ اليك التلميذ لحل مشاكل واجهته في الدراسة.			
06	يعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على معرفة الحالة الاجتماعية لكل تلميذ من خلال تحاوره مع اوليائهم.			
07	يحاول مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي التعرف على المشكلات التي يعاني منها التلاميذ من خلال التحدث مع اساتذتهم.			
08	يعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على معرفة الحالة الاجتماعية للتلاميذ من خلال تحاوره معهم.			
09	يعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على معرفة الحالة الصحية من خلال لقاءاته مع التلاميذ.			
10	سبق لك كمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي ضرورة تغيير الاتجاه الدراسي للتلميذ بحيث ينسجم مع نتائجه الدراسية.			
11	يساعد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي التلاميذ على تخطي الصعوبات الدراسية.			
12	يساعد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي التلاميذ على التكيف مع الوسط الدراسي.			
13	يرافق مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي التلاميذ خلال فترة الامتحانات.			
14	يرشد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي التلاميذ الى كيفية مراجعة الدروس وتنظيم الوقت.			
15	يرشد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي التلاميذ إلى سبل تحسين النتائج الدراسية لكي تتحقق طموحاتهم الدراسية.			
16	يتواصل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي مع الأساتذة و المساعدين التربويين من أجل معرفة مشكلات التلاميذ الدراسية.			
17	يتواصل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي مع الأساتذة من أجل معرفة المواد الدراسية التي يجد التلاميذ صعوبة في استيعابها .			

18	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بتعزيز المواقف الإيجابية لدى التلاميذ الراسبين عن طريق التشجيع المستمر وإطفاء المواقف السلبية اتجاه الدراسة أو بعض المواد المدرسية أو المدرسة أو المدرسين.			
19	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بحث الأساتذة على الاهتمام بالتلاميذ ضعيفي التحصيل ومعاملتهم بالاحترام و المحبة.			

المحور الثاني: دور مستشار التوجيه في توعية التلاميذ حول مخاطر التسرب المدرسي.

الرقم	محتوى العبارات	نعم	لا	احيانا
20	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بتنشيط حصص إعلامية مع أولياء أمور التلاميذ.			
21	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بحث الأساتذة على ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.			
22	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بالتنسيق مع الأساتذة لدعم الأنشطة اللاصفية.			
23	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بتوعية التلاميذ بمخاطر تناول السجائر، المخدرات، الخمر.....			
24	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بتوعية التلميذات بمخاطر الزواج المبكر.			
25	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بتوعية التلاميذ التغيب عن الحصص الدراسية.			
26	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بتوعية التلاميذ بمخاطر العمل أوقات الدراسة.			
27	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بتوعية التلاميذ بمخاطر الانخراط في الجماعات التي تمارس العنف داخل وخارج المؤسسة.			
28	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بتوعية التلاميذ بمخاطر الوقوع في البطالة نتيجة التسرب المبكر بدون شهادة مؤهلة للعمل.			
29	يخصص مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي أياما إعلامية بالمؤسسة حول مخاطر التسرب المدرسي.			
30	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بتوزيع مطويات حول آثار التسرب المدرسي.			
31	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بالتنسيق مع الأساتذة والهيئة الإدارية لمواجهة تسرب التلاميذ.			
32	يقترح مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي من التلاميذ ويحفزهم على الدراسة.			
33	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بمتابعة الحالات التي تعاني من تأخر دراسي.			



بطاقة تقنية

الموضوع: الأسبوع الوطني للإعلام و الأبواب المفتوحة على التوجيه المدرسي و المهني.

الهدف العام: إعلام الجمهور الواسع حول:

- هيكل نظام التربية و التكوين،
- إجراءات القبول و التوجيه إلى مرحلة التعليم ما بعد الإلزامي،
- المسارات التعليمية و التكوينية لمختلف الشعب و شروط الالتحاق بها،
- تحسيس أفراد الجماعة التربوية.

الهدف الخاص: تفعيل و توطيد عمل الجماعة التربوية على مرافقة التلميذ في ناء مشروعه.

الفئات المستهدفة:

- التلاميذ في مختلف المستويات التعليمية (خاصة منهم في السنة الرابعة متوسط، الأولى والثالثة ثانوي) و أوليائهم،
- أفراد الجماعة التربوية،
- المجتمع المدني.

الهياكل المشاركة: الهياكل المحلية والجهوية التابعة لمختلف القطاعات:

- التربية الوطنية،
- التكوين والتعليم المهنيين،
- التعليم العالي والبحث العلمي،
- الشبيبة و الرياضة،
- العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي،
- الشركاء الاقتصاديين...

المكان: حسب الاختيار، بعد التشاور مع المشاركين.

الفترة: في الفترة الممتدة من 18 أبريل إلى غاية 23 أبريل 2009.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التكوين والتوجيه والإتصال

المدبوبة الفرعية للتوجيه والإتصال

رقم 214 / 98/6.2.0

الجزائر في 10 مارس 1998

مدير التكوين والتوجيه والإتصال

السيد

السيد مفتي أكاشة

السيد السيد السيد السيد

(للإعلام)

السيد السيد السيد السيد السيد

(للتربية)

السيد السيد السيد السيد السيد

السيد السيد السيد السيد السيد

السيد السيد السيد السيد السيد

(للتطبيق)

السيد السيد السيد السيد السيد

(للإعلام)

الموضوع : تنصيب أو إعادة تنشيط خلايا التوثيق والإعلام .

المراجع : الميثاق الوزاري رقم 92/124/431 المؤرخ في 30 ديسمبر 1992 .

يعتبر الإعلام الركيزة الأساسية التي يبنى عليها نجاح التوجيه المدرسي، حيث يمكن التمييز من اكتساب مجموعة من المعارف والمعلومات الدراسية والمهنية الخاصة التي تنمي قدراته ومهاراته وتساعد على اتخاذ قرارات سليمة في بناء مشروعه المدرسي .
ولبلوغ هذا الهدف ينبغي إعداد خطط إعلامية كفيلة بتحسيس المتدربين عبر قنوات متعددة منها خلية التوثيق والإعلام التي تعد مرجع توثيق وإعلام واتصال طوال السنة في إطار الإعلام المستمر ، كون هذه الخلية تعرض عنهم مختلف الوثائق الإعلامية كما تسهل عليهم الوصول إلى مصادر الإعلام المختلفة من أجل تحسيسهم بنظام التوثيق الذاتي وتوسيع دائرة إعلامهم قصد تمكينهم من بناء مشروعاتهم المدرسية والمهنية .

غير أنه وبالرغم من صدور تعليمات بخصوص تنصيب خلية التوثيق والإعلام وتنشيطها منذ سنوات فإن المتابعة الميدانية كشفت عن واقع يخالف هذه التصورات وعن نقائص كثيرة في التطبيق ، لذلك أصبح من الضروري الإهتمام بالموضوع أكثر والتأكيد على الجوانب الأساسية فيه وعليه أطلب منكم العمل على :

• تنصيب خلية التوثيق والإعلام على مستوى كل المؤسسات (الإكاديمية و الثانوية) التي لم تنصب فيها بعد هذه الخلية .

• إعادة تنشيط خلية التوثيق والإعلام بالنسبة للمؤسسات التي تم فيها تنصيبها من قبل ، بحيث يقوم بتنشيطها وتسييرها المستشار الرئيسي في التوجيه المدرسي وفي حالة عدم وجود المستشار يكلف مدير المؤسسة أستاذا ذا ميل في الموضوع للقيام بهذه المهمة في إطار إتمام نصابه في التوقيت الأسبوعي .

إن نجاح خلايا التوثيق والإعلام يتوقف على :

- الحرص على اختيار مكان تنصيب الخلية بحيث يكون ملائما لطبيعة النشاط الذي يتم فيه .
 - تخصيص مكان للخلية يسهل على التلاميذ الالتحاق به مع تجنب استغلال حيز من المكتبة قدر الإمكان .
 - الحرص على أن تكون الوثائق التي تحتويها خلية التوثيق والإعلام مرتبة ومنظمة حسب التخصصات ، والأهمية والمستويات التعليمية وبطريقة تستهوي المستعمل وتكمن من الاستفادة منها .
 - سهر المستشار الرئيسي لتوجيه المدرسي والمهني المكلف بالخلية على حسن سيرها على أن تكون أبوابها مفتوحة لكل التلاميذ والأساتذة وللراغبين في الحصول على المعلومات ، وذلك في معظم الأوقات ضمانا للإعلام المستمر الذي تتحقق بفضل الأهداف المرجوة .
- من الناحية العملية :

وحتى نجعل التوثيق والإعلام المدرسي والمهني في متناول التلاميذ والأساتذة (الذين ينبغي أن يلعبوا دورا هاما في هذا المجال) يجب العمل على تنشيط خلية التوثيق والإعلام كما نص على ذلك المنشور الوزاري المذكور في المرجع أعلاه وتسييرها بكيفية بيداغوجية ترمي إلى تحقيق ما يلي :

- الدعم المستمر للخلية من طرف إدارة المؤسسة ومركز التوجيه المدرسي والمهني والعمل على تجهيزها بالوثائق الإعلامية المناسبة .

- البحث عن صيغة تمكن من تبادل المعلومات مع مختلف المراكز عبر الولايات لتلبية الحاجيات الإعلامية للتلاميذ وحتى الأولياء في مجال الدراسات والتكوين والمهنة وعالم الشغل والتعريف بأفاقها المستقبلية .
 - فتح أبواب الخلية لمساهمة الأولياء في إثراء مضامينها كل حسب اختصاصه وهذا قصد التعريف بالمتعلقات المهنية والدراسية .
 - تنسيق هذه الخلية والبحث عن أنجع الأساليب لتقديم المعلومات المناسبة في الوقت المناسب وبالطريقة المناسبة .
 - تزويدها بالسندات الإعلامية المخفزة شكلا ومضمونا والسهر على صدق المعلومات من أجل إعلام موضوعي يثير الرغبات ويطور المواهب ويحدد الخيارات .
 - تقويم عمل هذه الخلايا في نهاية كل سنة دراسية قصد تطويرها وتفعيلها في السنة الموالية .
- ونظرا للأهمية التي تكتسبها خلية التوثيق والإعلام في تزويد التلاميذ بمختلف المعلومات التي تهتمهم في مسارهم المدرسي والمهني ، أطلب من جميع المعنيين بإيلاء هذه العملية العناية اللازمة ثم موافاة مديري مراكز التوجيه المدرسي والمهني بكل الإقتراحات التي من شأنها تطوير وتفعيل هذه الخلايا .

عن وزير التربية الوطنية

وبتفويض منه

نائب مدير للتوجيه والاتصال



م. كاسخسي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mohammed Boudiaf - M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Psychology



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإتجاز بحث

أنا المعني أسفله:

المسيد (ة): بن اعرو زواينة الصفة: طالب، باحث طالبة
الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 2411440902 والصادرة بتاريخ: 2025/04/08
والمسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس الترسيمة
والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

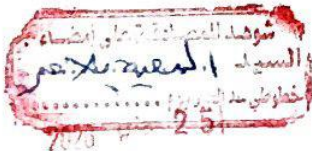
عنوانها: دور الإعلام المدرسي في الحد من التسرب المدرسي لدى
تلاميذ التعليم المتوسط من وجهة نظر مستشاري الإرشاد والتوجيه
أصبح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة

في إنجاز البحث المذكور أعلاه

التاريخ: 2026/05/26

توقيع المعني (ة)

المرجع: القرار 1082 المؤرخ بـ 27 ديسمبر 2020



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mohammed Boudiaf - M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Psychology



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

تصريح شرقي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا المعني أسفله:

المعني (د): أبراهيمي لبنى الصفة: طالب باحث

الحامل (د) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 208302435 والصادرة بتاريخ: 2022/09/14

والمسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس

والمكلف (د) بإنجاز أعمال بحث (مذكر تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: دور الإعلام المدرسي في الحد من التسرب

المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط من جهة تفرغ من شتاتي الوحيد

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة

في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

د. لمصطفى علي توشيج

25 أغسطس 2022

المجلس الشعبي البلدي

التاريخ: 2022/05/25

توقيع المعني (د)

AB

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي

وبتفويض من

عون رئيسي للإدارة الإقليمية

أبراهيم بن علي

المرجع: القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020